



عاشور

النيابة تشتبه في تزوير (34) ألف قيد عائلي لصالح أجنبي

■ الثمن 1 دينار

■ الثلاثاء 18 جمادى الثاني 1447 الموافق 09 ديسمبر 2025

■ أسبوعية شاملة تصدر عن الهيئة العامة للصحافة

المنظومة عاطلة

استقبل الليبيون مؤخرًا -بكل سرور- خبر تزوير (34) ألف قيد عائلي لأجنبي.. لما يحمله الخبر من تشويق وإثارة!

فالناس اعتادت على الأخبار الفضائحية، وبين كل خبري فساد تجد ثالثًا أسوأ، جُلها من حجم مليار ضائع ووزير فاسد، ونائب مرتش، وطبيب قاتل ومسؤول عابث.

اعتادت على أخبار جرائم يندى لها الجبين بحق نساء وأطفال وعائلات، ومتاجرة بالبشر، وعمالة الخارج.. واتسع الخرق على الراقع..

المختلف في جريمة التزوير هذه أنها لا تتوقف عند استفادة وقتية من بطاقة الأغراض الشخصية للحصول على العملة الصعبة، أو علاوة أبناء أو إيفاء، ولا التمتع بجواز لا يستحق عناء تزويره لو أريد للسفر.

ما كشفه مكتب النائب العام في هذه القضية أن خمسة وستين عقد زواج مزور بني على أوراق مزورة، نستطيع أن نخمن أن 65 سيدة ليبية قد دخلت نفقا مظلمًا لا تدري كيف المخرج منه، فهذه واحدة. الآن كشف التزوير، هذا ما قالت النيابة العامة.. فهل أغلق الملف؟

للإجابة نعود إلى مانشرته صحيفة الناس في ديسمبر الماضي، إذ رصدت في منطقة واحدة من ليبيا (623) حالة زواج لليبيات من أجنبي، أخرجت للدنيا (1390) طفلًا، وقضائهم أمام المحاكم لازالت، للنظر في منحهم حقوق المواطنة. تقول النيابة إنها ستشرف على إنشاء منظومة رقمية وحديثة تضمن عدم تكرار أي خروقات مستقبلية.. وهي خطوة مهمة وإن تأخرت.. لأن القضية ليست جديدة..

فقد أثار النائب العام القضية علنا في مؤتمر صحفي عقد في 17 أغسطس 2022، يوم كشف عن تزوير طال (89) ألف رقم وطني، و(17) ألف جواز سفر..

هذا التزوير تسبب في خسائر للدولة بأكثر من مائتي مليون دينار- يقول.

لكن الضرر الأكبر لم يكن ماديا بالتأكيد.. والخلل لم يكن في المنظومة قطعًا.. الخلل فيمن يديرون المنظومة، ومن يهربون من يديرون المنظومة، ومن يحمون من يهربون من يديرون المنظومة!.. المنظومة المعطوبة.. هي منظومة القيم.. والانتماء الوطني. فهل لها نيابة مختصة؟

التحرير

ليبيا تطلق البرنامج الوطني لترحيل المهاجرين غير الشرعيين بالتنسيق مع سفارات دولهم الطرابلسي يستثني الاجئين السودانيين من الترحيل ويقول إن ليبيا ستتعامل بشكل مختلف مع قرابة (700) ألف سوداني في ليبيا



الشرعيين في ليبيا. "وأن الشعب الليبي بكامل أطيافه يرفض هذا الأمر".

وتشير دراسة حديثة أجرتها منظمة "ريليف ويب" التي تقدم خدماتها لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، أن ليبيا تستضيف قرابة تسعمائة ألف مهاجر من (45) دولة..

التفاصيل ص 3

الناس- في مؤتمر صحفي حضره سفراء 18 دولة أو من ينوب عنهم قال وزير الداخلية عماد الطرابلسي إن وزارته شرعت منذ أكتوبر الماضي في ترحيل المهاجرين من مصر وبنغلاديش والنيجر ونيجيريا ضمن البرنامج الوطني لترحيل المهاجرين غير الشرعيين حيث رحل آلاف المهاجرين عبر رحلات جوية، وفق إجراءات قانونية وبالتنسيق مع سفارات الدول المعنية.

وأعرب الطرابلسي عن رفض بلاده لتوطين المهاجرين غير

في اجتماع مع شركات تصدير البروتين البرازيلية

وزارة الاقتصاد الليبية تبحث منح شهادات الحلال للحوم والدواجن الموردة من البرازيل

التفاصيل ص 5



«الإمام»
يوثق
التراث الليبي
بمخطوط نادر

الناس- أعلن الكاتب والروائي والباحث الليبي «إبراهيم عبد الجليل الإمام» عن حصوله على نسخة مصورة نادرة من المخطوط الليبي التراثي «الكواكب الدرية بشرح الأرجوزة الأسبوطية التي سماها التثبيت عند التثبيت».

وتعود النسخة إلى العالم الليبي «محمد بن عمر الغدامسي» وقد تسلمها ضمن تعاون علمي يهدف إلى توثيق المخطوطات وإحياء التراث العلمي لعلماء ليبيا.

السبت القادم. ثماني بلديات تنتخب مجالسها



الناس- تستعد بلديات: بنغازي، توكرة، قمينس، الابيار، سلوق، طبرق، قصر الجدي، سرت، وسبها، ليوم الاقتراع المقرر يوم السبت القادم لانتخاب مجالسها البلدية. وشرع مكتب الإدارة الانتخابية في حملات التوعية، للتعريف بإجراءات التصويت وحث المواطنين على المشاركة. وانتهت المفوضية أمس الاثنين من قبول طلبات تسجيل وكلاء المرشحين والمراقبين والإعلاميين. يذكر أن هذه الانتخابات تأتي ضمن المجموعة الثالثة، التي عرقل إجرائها في أغسطس الماضي.



مكتب النائب العام يكشف عن شبهة تزوير (34) ألف قيد عائلي لصالح أجنبي

عاشور: منظومة 2011 أنجزت على عجل وبها خلل ويجري حاليا استحداث منظومة جديدة

واتخذت إجراءات ملاحقة بقية مرتكبي أفعال التزوير ومستلمي الأوراق الناتجة عنها .

صرمان

وفي مدينة صرمان فحصت النيابة العامة تسعة قيودات عائلية تبين لها تزوير في بياناتها.

وأوضحت النيابة أن موظف المكتب تأمر مع تسعة أشخاص أجنبي لإدراج قيودات عائلية لمصلحتهم، وتمكين ثلاثة وستين أجنبيا من الحصول على أرقام وطنية يسرت لهم حقوقا متولدة عن المواطنة؛ واستحصل خمسة وثمانين ألف دينار من المنح المخصصة للأسر الليبية خلال الفترة الممتدة من سنة 2012 حتى سنة 2025م.

وأمرت النيابة بحبس الموظف مع أربعة متهمين استعملوا الوثائق المزورة؛ كما وجهت النيابة العامة بضبط بقية المسهمين وإحضارهم.

بنغازي

وفي دائرة المحامي العام بنغازي حققت النيابة في ملبسات إدراج اسم أجنبي في قيد عائلة ليبية محل أحد أفرادها عقب انقطاع أخباره دون الاهتداء إلى حاله وماله؛ فتمكن الأجنبي من الحصول على أرقام وطنية له ولأربعة من أفراد أسرته مقابل دفعه خمسة وأربعين ألف دينار لمسؤول سابق في السجل المدني- الصابري؛ وبذلك أمرت النيابة العامة بحبس الأجنبي احتياطيا؛ واتخذت إجراءات ملاحقة المسؤول.

منظومة جديدة

وأكد المحامي العام خليفة عاشور أن جميع الملفات محل التحقيق مجمدة وتحت الحجز حاليا، لافتا إلى أن النائب العام سيشرف مباشرة على إنشاء منظومة رقمية دقيقة وحديثة تضمن عدم تكرار أي خروقات مستقبلية.

كما أن كل من امتدت يده إلى تزوير ملفات السجل المدني سينال عقابه وفق القانون دون استثناء- يقول عاشور.

خمس وستون عقد زواج مزور.

مائة وثلاثة وستون وثيقة طلاق مزورة.

أربعة وثمانون رسالة مزورة موجهة من جهات عامة إلى مكاتب السجل المدني.

سنة وعشرون استمارة أسرة - نموذج 13.

أربعة وعشرون بطاقة هوية مزورة.

واحد وثلاثون طلب انتقال بين مكاتب سجلات مدنية أخرى.

الأصابع

وفي نفس السياق أمرت النيابة بالحبس الاحتياطي لموظف بمكتب السجل المدني الأصابع، بتهمة تزوير سبعة قيودات عائلية لمصلحة سبعة أجنبي استعملوا وثائق مستندة إلى هذه القيودات المزورة.

وأوضح مكتب النائب العام أنهم «حصلوا على عشرين رقما وطنيا لأفراد أسرهم؛ وبذلك أحوالت النيابة العامة الموظف المتهم على قضاء الحكم وهو رهن الحبس الاحتياطي».

تاجوراء

وفي قضية أخرى ضبطت النيابة العامة واقعات تزوير ستة عشر قيدا عائليا في دفاتر مكتب السجل المدني تاجوراء. سهل هذا التزوير حصول خمسة وأربعين أجنبيا على أرقام وطنية رتبت انتفاعهم بحقوق متولدة عن المواطنة.

سرت

وفي مكتب السجل المدني سرت المركز وأبوهادي، حبست النيابة موظفا في المكتب بتهمة تعمد تزوير بيانات الأحوال المدنية. ما ترتب عنه حصول ثلاثة وتسعين أجنبيا على أرقام وطنية ليبية، وكذلك حصول اثنتين وأربعين أجنبية على أرقام وطنية؛ وتزوير مكان ميلادهن في ملفات أسر أزواجهن المواطنين؛ إضافة إلى تزوير أمين سابق لمكتب إصدار السجل المدني أبو هادي بيانات ملفه و بعض ذوي قرباه؛ فانتج التتبع إثبات مئة وخمسة وثلاثين تزويرا؛ وبذلك قررت النيابة العامة حبس أمين المكتب احتياطيا على ذمة التحقيق؛

الناس- كشف المحامي العام بمكتب النائب العام «خليفة عاشور» أن هناك شبهة تزوير لعدد (34) ألف قيد عائلي، وأضاف أن (154) قضية مرتبطة بهذه الوقائع أحليت إلى المحاكم المختصة.

وأكد في تصريحات صحفية أن منظومة السجل المدني تعاني خلاا كونها أنشئت على عجل بعد عام 2011، وأن عمليات التزوير طالت الوثائق الورقية والمنظومة الرقمية على حد سواء، وإذا كان الاختراق بدأ بغرض الحصول على منحة الأسرة فإنها تطورت لاحقا للحصول على جوازات سفر. وأن القضية محل نظر النيابة العامة حاليا.

ومؤخرا نشرت الصفحة الرسمية لمكتب النائب العام عديد القضايا التي يتم التحقيق فيها في مناطق شتى من ليبيا، اتضح فيها وجود تزوير لمنح أجنبي أوراقا ليبية.

سبها

وأمرت النيابة العامة السبت (06 ديسمبر 2025م) بحبس موظف بمكتب السجل المدني سبها، بتهمة تزوير مستندات متصلة بقيودات الأسر، بعد ضبطه متلبسا بحيازة مستندات سرقتها من محل عمله، ووضع عليها أختاما مكونات مصلحة الأحوال المدنية

وذكر مكتب النائب العام إن الموظف حاز الوثائق لغرض تزوير ورقات عائلة لفائدة أشخاص لا ينتمون إلى دولة ليبيا بجنسيتهم.

وأوضح أن المستندات التي زورت لغرض تمكين أجنبي من الحصول على وثائق مواطنة، كانت كالتالي:

أربعمئة وثمانية وتسعون شهادة ميلاد نسبت إلى مكتب السجل المدني سبها زورا.

مائتان وست وأربعون شهادة إقامة نسبت إلى مكتب السجل المدني سبها زورا.

مائة وثمانية وأربعون وضع عائلي نسب إلى مكتب السجل المدني سبها زورا.

مائة وسبع شهادات إثبات واقعة ولادة نسبت إلى مكتب السجل المدني سبها زورا.

قمة الذكاء الصناعي بتونس تطرح سؤاليين محوريين عن تأثير الذكاء الصناعي في مجتمعاتنا العربية

الباعور: الذكاء الاصطناعي يتقدم بوتيرة عالية، ومعه ترتفع مخاطر تسرب التقنية في غياب وعي وطني



وشارك رئيس الهيئة في الجلسة الوزارية رفيعة المستوى يومي 2، 3 ديسمبر، لمراجعة شاملة لجهود العشرين عاما الماضية في تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعم التنمية المستدامة.

ونبه إلى أخذ موضوع التقنية بجديّة لأنها لا تنتظر أحدا حسب تعبيره: «هي تتسرب إلينا في مؤسساتنا، وخدماتنا، وأنظمتنا اليومية، وأسلوب حياتنا... سواء كنا مستعدين لها أم لا». وأوضح أن التحدي الحقيقي اليوم لا يقتصر فقط على معرفة الاتجاهات الجديدة بل يمتد إلى كيفية إدارة التقنيات وحوكمتها قبل أن تحكمنا.

وأضاف: «الذكاء الاصطناعي يتقدم بوتيرة عالية، ومعه ترتفع مخاطر تسرب التقنية في غياب وعي وطني، يحمي الخصوصية، ويعزز سيادة البيانات، ويقوي الأمن السيبراني».

واختتم الباعور مقاله بسؤاليين محوريين طرحتهما القمة، أولهما: «هل سنكون صناع

الناس- دعا المهندس عبدالباست الباعور رئيس الهيئة العامة للاتصالات والمعلوماتية لجعل الذكاء الاصطناعي أداة لرفاه المجتمع وتعزيز السيادة الرقمية -موجها خطابه لخبراء ومؤسسات الدولة.

وحذر في مقال له من تسرب التقنية إلينا في غياب وعي وطني، لأن ذلك سيكون بوابة لمخاطر جديدة أو فجوات غير محسوبة، مؤكدا على أن «الوعي هو البداية». وأن «التحرك والانطلاق والمشاركة» هي الضمانة لتلا نتأخر عن الركب مرة أخرى.

وكان الباعور شارك في قمة الذكاء الاصطناعي في تونس، التي اختتمت في الثالث من ديسمبر 2025، بعد دعوة تلقاها من رئيس المنظمة العربية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وأقيمت القمة تحت شعار «من مجتمع المعلومات إلى مجتمع الذكاء». والهدف كان تعزيز الحوكمة الرشيدة والتنمية الرقمية في المنطقة العربية.

المستقبل أم مستهلكين للتقنيات التي تفرض علينا؟»، والثاني: «هل سنكون مشاركين فاعلين

في كتابة معايير المستقبل. أم مجرد تابعين لها؟».

ليبيا تطلق البرنامج الوطني لترحيل المهاجرين غير الشرعيين بالتنسيق مع سفارات دولهم

الطرابلسي: ليبيا ستتعامل بشكل مختلف مع قرابة (700) ألف سوداني دفعتهم الحرب للجوء في ليبيا

الطرابلسي: مستمرون في ترحيل المهاجرين غير الشرعيين ونهدف إلى ترحيل 60 ألفا في الشهر

الأمم المتحدة: ليبيا تستضيف قرابة تسعمائة ألف مهاجر من (45) دولة، عشرون ألفا من بنغلاديش وحدها

الاتحاد الأوروبي: لا نسعى لتوطين المهاجرين في ليبيا، ودورنا يقتصر على تسهيل عودتهم الإنسانية



المهاجرين منذ مطلع العام 2025 بلغت (456) شخصا، وقد اعترض (17) ألف مهاجر في عرض البحر وأعيدوا إلى ليبيا بينهم قرابة 600 طفل.

وتشير دراسة حديثة أجرتها منظمة "ريليف ويب" التي تقدم خدماتها لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، أن ليبيا تستضيف قرابة تسعمائة ألف مهاجر من (45) دولة، حتى أوائل أكتوبر، بما فيهم أكثر من عشرين ألفا من بنغلاديش.

أما السفير البنغالي فأكد أن أكثر من 11 ألف مواطن بنغلاديشي عادوا من ليبيا في ثمان سنوات.

وفي نفس السياق نقلت وكالة فرانس برس عن الطرابلسي قوله إن ليبيا ستتعامل بشكل مختلف مع المهاجرين السودانيين، وستوفر لهم خدمات صحية وتعليمية نظرا لتدهور الأوضاع الأمنية في السودان منذ اندلاع الحرب هناك في أبريل 2023، والتي دفعت ما بين 500 ألف و700 ألف سوداني إلى اللجوء نحو ليبيا.

ويقوم حرس السواحل الليبي بعمليات الإنقاذ في عرض البحر، بالإضافة إلى عديد المنظمات التي تعمل ضمن عملية إيريبي.

مراكز التجميع. وأعرب الطرابلسي عن رفض بلاده لتوطين المهاجرين غير الشرعيين في ليبيا. "وأن الشعب الليبي بكامل أطيافه يرفض هذا الأمر".

وأشار إلى أن وزارته عملت طيلة أربعة عشر شهرا لإطلاق هذا البرنامج، وتمكنت من ترحيل آلاف المهاجرين إلى بلدانهم، وأنه ينتظر الدعم من الشعب الليبي لترحيل ستين ألف مهاجر شهريا. يذكر في هذا الشأن أن حراكا شعبيا انطلق عن عدد من المدن الليبية يرفع شعار "لا للتوطين".

الطرابلسي كان تحدث سابقا عن دخول نحو ثلاثة ملايين مهاجر إلى ليبيا منذ 2010، وأن 70% منهم دخلوا مع أسرهم، ما يؤثر على نية الاستيطان، وتغيير ديموغرافية البلد.

وتواجه ليبيا ضغوطا دولية تتهمها بالمعاملة اللاإنسانية للمهاجرين المقيمين على أرضها، وقد أشارت إليها نائبة المدعي العام للجناية الدولية في إحاطتها أمام مجلس الأمن في نوفمبر المنصرم، زاعمة أن "حجم الفضائع المرتكبة ضد المهاجرين في ليبيا يتطلب عملا جماعيا"، واعتبر أن العنف ضد المهاجرين المحتجزين وصل إلى الإعدام بإجراءات موجزة والتعذيب والانتهاكات.

بالمقابل تتهم منظمات ومؤسسات ليبية المنظمات الأوروبية بمحاولة خلق المناخ الملائم لتوطين الأجانب.

وقد نفى سفير الاتحاد الأوروبي في ليبيا "نيكولا أورلاندو" أن الاتحاد يعتزم توطين المهاجرين، زاعما أن دوره يقتصر على تسهيل العودة الإنسانية الطوعية، وفق المعايير الدولية واحترام حقوق الإنسان.

وتفيد تقارير المنظمة الدولية للهجرة أن حصيلة الوفيات بين

الناس- صرح وزير الداخلية عماد الطرابلسي أن العمل مستمر لترحيل آلاف المهاجرين في شهر ديسمبر الجاري، من تشاد والسودان وسوريا والصومال ومالي، مع إعطاء الأولوية للنساء والأطفال. واستثنى السودانيون الذين قال إن بلاده ستوفر لهم الخدمات أسوة بالليبيين بسبب الظروف القاهرة التي جاءت بهم إلى ليبيا.

وقال في مؤتمر صحفي حضره سفراء 18 دولة أو من ينوب عنهم إن وزارته شرعت منذ أكتوبر الماضي في ترحيل المهاجرين من مصر وبنغلاديش والنيجر ونيجيريا ضمن البرنامج الوطني لترحيل المهاجرين غير الشرعيين حيث رحل آلاف المهاجرين عبر رحلات جوية، وفق إجراءات قانونية وبالتنسيق مع سفارات الدول المعنية.

وأوضح الوزير أن البرنامج ينفذ وفق معايير إنسانية تشمل النقل الآمن، الإعاشة المناسبة، وحضور ممثلي السفارات والمنظمات الدولية لضمان احترام حقوق الإنسان.

كما بيّن بأنه قد تم تنفيذ إجراءات تأشيرة الخروج خلال 48 ساعة، مع إعفاء المهاجرين من رسوم المخالفات، وتوفير إقامة مؤقتة في



بعد ظاهرة الطفح السطحي في زليتن انهيارات أرضية باسبعية تستدعي تكليف فريق جيولوجي لتفسيرها

الناس- تشهد مدينة اسبعية ظاهرة انهيارات أرضية بمنطقة أولاد أبوعائشة، يصاحبها طفح للمياه الجوفية. وعابن السبت (06 ديسمبر 2025) فريق جيولوجي مشكل من قبل اللجنة الفنية العليا لمتابعة الظاهرة، حيث تجولوا في المنطقة، وأجروا القياسات اللازمة لمتابعة الطبقات الجيولوجية، وجمعوا عينات من التربة والصخور الموجودة بالهبوطات والانجرافات التي انتشرت على مساحة كبيرة جدا بالمنطقة، وفقا لوزارة الحكم المحلي التي اوردت الخبر على صفحتها الرسمية. وأشارت الوزارة إلى أن الفريق المشترك كشف كذلك على التشققات والانجرافات بمنطقة قطيس بجانب مشروع وادي الحي. وسيعمل الفريق على إعداد تقرير جيولوجي فني سيتم تسليمه إلى وزارة الحكم المحلي، لأجل معالجة الحالة واتخاذ الإجراءات الواجبة للحفاظ على سلامة السكان والممتلكات. وتضاف هذه الظاهرة إلى عدة ظواهر جيولوجية برزت في السنوات الأخيرة، لعل أشهرها ظاهرة الطفح السطحي في زليتن، حيث غمرت المياه مناطق شاسعة اضطرت معها البلدية لإخلاء بعض السكان والمؤسسات.



أمطار غزيرة تسبب في غمر شوارع المدن

تقلبات جوية في
ليبيا تعطل بعض
المؤسسات وتدعو
أخرى لرفع حالة
التأهب

المنخفضة، وعدم المجازفة بعبورها تحت أي ظرف، كما حذر من الأجواء الباردة والرياح النشطة المتوقعة على أغلب المناطق.

وتفقد وزير المواد المائية المكلف "عبد السلام نصر جاد المولى" في جولة ميدانية أوضاع الأودية ومصبات السيول التي تشكل طوق العاصمة طرابلس. بهدف متابعة الجاهزية وتقييم المخاطر مع التقلبات الجوية. وشملت الجولة وادي الربيع وسد الحكايمية، وسد وادي المجينين ومفيض الجيلاني وغيرها.

وقد أعلنت مراقبات التعليم في عدد من البلديات تعليق الدراسة بجميع المؤسسات التعليمية، يضاف إليها مؤسسات التعليم الفني والتقني وبعض الكليات الجامعية. بعد غمر شوارع رئيسية تشق المدن بالماء. الأمر الذي يعرقل حركة السير بها.

الناس- تحسبا للتقلبات الجوية كثف مركز طب الطوارئ والدعم استعداداته الميدانية، مع تجهيز المركبات الطبية وتوزيعه للفرق على نقاط ثابتة ومتحركة. وحدد المركز رقما هاتفيا للمواطنين، معلنا عن جاهزيته للتدخل الفوري في حال طلب المساعدة.

وشهدت السواحل الليبية منخفضا جويا اعتبارا من نهاية الأسبوع الماضي مصحوبا بأمطار غزيرة، تسبب في شلل الحركة في كثير من شوارع المدن، الأمر الذي دعا مراقبات التعليم والتعليم الفني وبعض الجامعات إلى تعليق الدراسة بها يوم الأحد.

وقد نبه المركز الوطني للأرصاد الجوية السبت إلى توقع استمرار فرصة هطول الأمطار الغزيرة في المناطق الساحلية، داعيا المواطنين إلى أخذ الحيطة والحذر والابتعاد عن مجاري الأودية والسيول والأماكن

”بوفايدي” يحذر البعثة الأممية من ممارسة دور الوصاية على الليبيين ويدعوها لدعم المسار الدستوري بوفايدي: ولتحذر البعثة ومن وراءها من التمادي، فصبر شعبنا بدأ ينفذ. وقد أعذر من أنذر



■ ادريس بوفايدي

ودعا في مقال له البعثة لدعم استقرار ليبيا من خلال ”دعم المسار الدستوري الديمقراطي السليم، والعمل على ردع من يعرقلون هذا المسار المصري بحزم.. وإلا فلتحزم حقائبها ولتعد من حيث أتت غير مأسوفاً عليها“.

ويعني بوفايدي بالمسار الدستوري السليم الدستور المنجز منذ 2017، وهو ما يوضحه بقوله: ”المسائل الدستورية خط أحمر.. والدستور الدائم الجاهز منذ ثماني سنوات، وتعتله وتتجاوزها البعثة المشبوهة شرط شرط لأي انتخابات رئاسية قادمة“.

ووجه خطاباً للبيين يقول: ”أعيدوا ثورة التكبير إلى زخمها الأول.. فلتصدع مكبرات صوت

مساجدنا بـ (الله أكبر الله أكبر) من جديد“.. قبل أن يتوجه للبعثة بقوله: ”ثورة التكبير ومكبرات صوت مساجدنا ستسمعكم أيها الغرباء الرسالة من جديد وبوضوح“..

وعرف عن عضو مجلس الدولة دفاعه المستميت عن المسار الدستوري الذي يتضمن الاستفتاء على مشروع الدستور المنجز من قبل الهيئة التأسيسية المنتخبة في 2014، والتي أنهت مسودة الدستور في 2017م، وتجيء الخطوة اللاحقة بإصدار قانون الاستفتاء من قبل مجلس النواب والذي قد صدر فعلاً، لكنه لم يأخذ طريقه للتنفيذ.

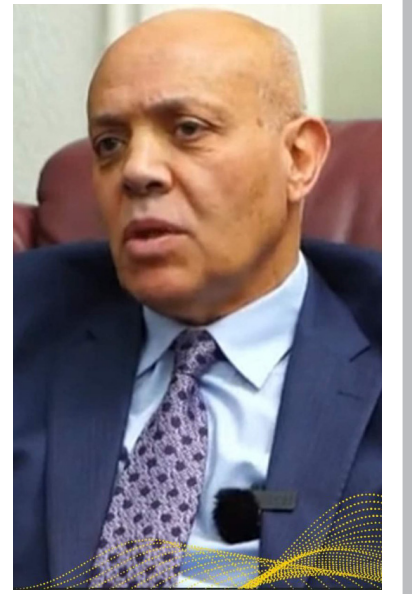
وهاجم ”الحوار المهيكل“ الذي أعلنت عنه البعثة معتبراً أنه ”ينتهدك سيادتنا ويعتدي بشكل مباشر

على حق شعبنا الليبي المسلم في تقرير مصيره بنفسه فوق أرضه وتحت سمائه“.

وكرر بوفايدي كلمة ”الغباء“ في إدراجه المنشور على صفحته، والذي يشير فيه بوضوح للبعثة التي أقصت -في نظره- مشروع الدستور من المسار السياسي، وأخضعت القضايا السيادية الدستورية للحوار ”الموجه“ من قبل ”الغباء“ بالبعثة الدولية. معتبراً إياه ”انتهاك صريح لإرادة شعبنا الليبي التي خولت الهيئة التأسيسية دون غيرها بهذا الأمر وهو تعدد بغض ومرفوض على السيادة الليبية والقرار الليبي.. ولتحذر البعثة ومن وراءها من التمادي في هذا الأمر، فصبر شعبنا وأحرار شعبنا بدأ ينفذ وحينها يكون قد أعذر من أنذر“..

الناس- حذر عضو المجلس الأعلى للدولة ”ادريس بوفايدي“ البعثة الأممية من ممارسة دور الوصاية على الليبيين، وانتهاك سيادة بلادهم، مطالباً إياها بلزوم حدودها.

ملمحا إلى وجود جهات تعرقل العملية السياسية المرشح الرئاسي «الأمين» يدعو لإظهار الإرادة السياسية لتوحيد المؤسسات وتكليف حكومة وطنية موحدة



يعمق الإحباط الشعبي ويؤدي إلى اضطرابات أو تجدد الصراع.

وحسب تقديره فإن «ليبيا تقترب من منعطف حاسم. فاستقرارها الاقتصادي يواجه ضغوطاً شديدة، بينما يظل الوضع السياسي والأمني هشاً. ومن دون تحرك منسق وفي الوقت المناسب، يزداد خطر تدهور الأوضاع، بما قد يحمل تداعيات خطيرة على ليبيا والمنطقة بأسرها».

ودعا المرشح الرئاسي إلى المضي قدماً في مسار البعثة بوتير تعكس خطورة المرحلة، لأجل الحفاظ على الاستقرار وبناء الزخم، منادياً بموقف حازم ”ضد أي أفعال تعتمد على إبطاء التقدم. فوجود عواقب واضحة للعرقلة أمر أساسي لضمان مصداقية العملية، ومنع فقدان الليبيين ثقتهم بالطريق نحو الوحدة والانتخابات“.

الناس- حمل المرشح الرئاسي فضيل الأمين مجلس النواب بصفته شريكاً أساسياً لبعثة الأمم المتحدة مسؤولة لإظهار الإرادة السياسية والقيادة اللازمة للدفع بالعملية السياسية وتوحيد المؤسسات، وتكليف حكومة وطنية جديدة واحدة.

واعتبر في مقال نشره على صفحته الشخصية أن مستقبل الليبيين وحياتهم يعتمدان على تحرك حاسم ومسؤولية عالية والتزام بالمسار الأممي «الذي يمكن أن يقود البلاد نحو الاستقرار والحكم المستدام».

وألح الأمين إلى وجود جهات تعمل على عرقلة أو تأجيل الخطوات الأساسية للعملية السياسية التي تنسقها بعثة الأمم المتحدة، اعتماداً على معلومات مضللة واستقطاب وتعطيل للمؤسسات بهدف تقويض ثقة الجمهور وإضعاف التماسك الوطني، محذراً من أن ترك هذه الجهود دون مواجهة قد

لمواجهة أزمة السيولة والمضاربة بالدولار

أستاذ اقتصاد يدعو لتفعيل غرف التجارة والصناعة ضمن لجنة وطنية لمراقبة السيولة وإنشاء مصرف لتمويل المشاريع الحقيقية فكرون: أدعو لمراجعة مسار السيولة ورصد المضاربين لضمان توجيه النقد إلى الاقتصاد الحقيقي



أيضاً، من أجل ضمان وصول التمويل للمشاريع الصغرى والمتوسطة. ومن أجل تعزيز الثقة بين المستثمرين والمصرف والحد من المضاربة غير المشروعة.

وفي نقطة رابعة دعا لتشكيل لجنة أزمة وطنية مستقلة لمراجعة مسار السيولة ورصد المضاربين، بهدف ضمان توجيه النقد إلى الاقتصاد الحقيقي وليس السوق الموازي.

وحذر الأستاذ الجامعي من أن تبخر السيولة من الأسواق والمضاربة بالعملة الصعبة تهدد الاقتصاد والمواطنين، بعد أن بلغ فارق أسعار الدولار بالكاش مقابل الصكوك ما يتجاوز (15-20)%. وفسر ذلك في محطات للتوضيح: أولاًها عن المصرف المركزي الذي يوزع العملة النقدية رسمياً سواء بالكاش أو الصكوك، وثانيها عند المضاربين بالدولار الذين يستفيدون من فارق الأسعار بين الكاش والصكوك، ويحققون أرباحاً هائلة على حساب المواطن والاقتصاد الحقيقي.

المحطة الثالثة هي البنوك التجارية التي أصبحت قناة لتداول السيولة مع المضاربين، بينما الصناعيون والتجار الحقيقيون لا يصلهم الدعم الكافي.



■ خالد فكرون

الناس- دعا الأكاديمي الليبي «د. خالد أحمد فكرون» إلى تفعيل دور غرف التجارة والصناعة ضمن لجنة الأزمة الوطنية لمراقبة السيولة، لأجل تعزيز الشفافية ودعم الاقتصاد الوطني، مع حصر التجار الحقيقيين والتواصل بينهم لمكافحة الفساد. واقترح لمواجهة أزمة السيولة والمضاربة بالدولار، غلى إنشاء مصرف تجاري بالتعاون بين غرف التجارة والمصرف المركزي، بهدف توفير التمويلات للمشاريع الحقيقية، تحت إشراف المركزي لضمان مصداقية المعاملات.

وفي مقترح تقدم به للمجلس البلدي مصراتة بصفته المستشار الاقتصادي له دعا فكرون إلى تفعيل التمويلات الإسلامية بضمان الغرفة التجارية

والمتوسطة الحقيقية بسبب نقص التمويل. وسيطرة مجموعات محدودة على السيولة واستغلال الفجوات الرقابية لتحقيق أرباح غير مشروعة.

ودعا المستشار الاقتصادي في خاتمة مقترحه إلى وضع المواطن والقطاع الإنتاجي في قلب أي قرار. كونهما الركيزة الأساسية إذا أريد استقرار الدولة ونموها الاقتصادي.

وفي المحطة الرابعة تجد أن معظم ماكينات الصرافة فارغة والنقدية لا تصل إلى المواطن رغم وعود المصرف المركزي.

والنتيجة؟ النتيجة كما يرى الدكتور فكرون هي ظهور سوق نقدي مواز يرفع الأسعار ويؤثر على القدرة الشرائية للمواطنين. ومن نتائج ذلك أيضاً ضعف المشاريع الصغيرة

دون التطرق إلى الإنفاق الموازي

المركزي يصدر بيانه الشهري عن الإنفاق والإيراد في أحد عشر شهرا من 2025م



مليون دينار، ومجلس الدولة (45-) مليون دينار، والرئاسي (49) مليون دينار، ومجلس الوزراء والجهات التابعة له (219) مليون دينار ليبي. ولم يتطرق ببيان المركزي إلى الإنفاق الموازي الذي تنفقه حكومة استحداثها مجلس النواب في 2021م.

وإيرادات الأتاوات النفطية (16 مليار). وبلغت إيرادات الضرائب مليارا. وعن الإنفاق فقد بلغت إيرادات المركزي (107.5) مليار دينار، منها (61.2) مليار دينار للمرتبات، و(5.8) نفقات تسييرية، و(33.3) مليار للدعم، و(7.2) مليارا للتنمية. في أحد عشر شهرا أنفق مجلس النواب (75)

الناس - أعلن مصرف ليبيا المركزي عن إيراداته ونفقاته خلال العام 2025 من يناير إلى نوفمبر. وأوضح في نشرته الشهرية أن إجمالي إيراداته بلغت (115.4) مليار دينار تقريبا، على رأسها الإيرادات النفطية (93 مليار)

العدد (170) الثلاثاء 2025/12/09

أحمد سعد أبوفناس

[05]

اقتصاد الناس



هل تعويم الدينار الليبي هو الحل؟



■ وحيد الجبو

أساس التوجه للإنتاج، وخلق القيمة المضافة، وتوطين استثمارات رجال الأعمال الليبيين في داخل ليبيا، ويحتاج اقتصادنا إلى حل المؤسسات الفاشلة والخاسرة، وتوجيه جيوش الموظفين في القطاع العام إلى المشروعات الصغيرة والمتوسطة. بهذا نحدد الفرق بين الواقع والموضوعي من جهة، والخيال والوهم، من جهة أخرى. لا نمانع في التفكير في إمكانية مراجعة نظام الصرف المطبق حالياً، وإيقاف استنزاف الاقتصاد الليبي عبر التهريب والفساد وغسيل الأموال، ولكن بحذر، وهناك شروط اقتصادية ينبغي توفرها حتى يمكن الخوض في هذا الموضوع.

لماذا نتجاهل طبيعة والخلل الهيكلي الذي يعاني منه الاقتصاد الليبي؟ لماذا لا تطالبون بالتخلص من الثقافة الريعية، وليس بتعويم الدينار، ولكن من خلال التوجه الصحيح بتنويع مصادر الدخل، ومساهمة الجميع في النشاط الاقتصادي؟ هل تعلمون أن مصدر النقد الاجنبي في معظم الدول هو القطاع الخاص من خلال ما يقوم بتصديره من سلع وخدمات؟ القطاع الخاص في تلك الدول يورد ضعف ما يستهلكه من النقد الاجنبي الذي يكون مصدره المصرف المركزي !!!

انتبهوا! سعر الصرف الثابت ليس هدفاً في حد ذاته، والتعويم ايضاً لا ينبغي ان يكون هدفاً في حد ذاته، البحث ينبغي ان يكون عن نظام الصرف الذي يحقق الاستقرار، ويدعم القوة الشرائية للدينار الليبي ان، النظام الذي يجنب الاقتصاد الليبي من التضخم، ولا يخلق مجتمع طبقي شرس . يجب المطالبة بسياسات اقتصادية مصاحبة لأي

الحالية، وما هو شكل المجتمع الذي سيتكون؟ مجتمع طبقي مخيف وشرس، وتتجسد فيه الرأسمالية المتوحشة، فلا مكان للغير والضعيف، والساحة فقط للأغنياء وأصحاب النفوذ والسماسرة، وممتهني غسيل الأموال؟!!! وتتوسع رقعة الفقر والبطالة.

إن الذي يتعصب للتعويم غير مقتنع بتنويع مصادر الدخل بالنقد الاجنبي، ولا يرى حاجة لذلك، ولا ينصح الناس بتوريد الدولار من الخارج، عندما يقوم أصحاب المصانع الليبية بالتصدير.

كيف يمكن الحديث عن التعويم عندما يكون الدولار محكراً من جهة واحدة، ولا أحد يملك ويعرض الدولار غير المصرف المركزي؟ ما شكل سوق العملة الصعبة في هذه الحالة؟ وترون من يورد دولارا من الخارج بعد فتح الاعتماد المستندي إلى داخل السوق السوداء، وبالتالي يحرم البلاد من توريد القيمة المضافة، ويقوم ببيع الدولار في السوق السوداء وهو ما يسبب أضرارا بالاقتصاد الوطني؟!

هل يمكن تحديد العرض والطلب؟ هل تمت دراسة أوضاع اقتصادات الدول التي انتهجت سياسة التعويم، وكيف كانت فيها الأوضاع الاقتصادية وكيف أصبحت؟ الموضوع المطروح ليس جدلاً ونقاشاً بين مدرسة تقليدية ومدرسة حديثة، ومن قال إن نظام سعر الصرف الثابت تقليدي؟

ألا توجد العديد من الدول النفطية حالياً التي تطبق نظام سعر الصرف الثابت؟ وإن صندوق النقد الدولي قد وجد أصلاً لثبيت أسعار الصرف في اقتصادات مختلف الدول، التي تتبع نظام سعر الصرف الثابت، بها استقرار ونمو اقتصادي، ولا تعاني مما يعاني منه الاقتصاد الليبي؟ الذي يحتاج إلى إعادة تشكيل على

هناك أصوات تطالب بتعويم الدينار الليبي وهنا يجب أن نعلم، وبدون مجاملة؛ أن المصدر الوحيد للنقد الاجنبي في ليبيا، حالياً، هو صادرات النفط والغاز، ماذا لو انخفضت أسعار النفط عن خمسين دولاراً؟ كم سيكون الدخل اليومي الذي يعتمد عليه الليبيون؟ وكأن أسعار النفط مستقرة ومضمونة إلى الأبد، عندها لن تكون الإيرادات بالدينار الليبي كافية حتى لسداد المرتبات، فكم سيكون سعر الدولار (بعد التعويم) حتى يمكن تغطية الإنفاق العام؟ في ظل الطلب الكبير على الدولار لمختلف الأغراض، وخاصة الاعتمادات التجارية لشراء السلع، ومخصص العلاج والدراسة والزيارة على الحساب الخاص، ربما يصل إلى 20 ديناراً أو 30 ديناراً للدولار، وماذا سيكون مصير أسعار السلع، ستتضاعف 200% - 300%؟ كيف سيكون حال الشعب؟ هل ستقومون بالمناداة برفع المرتبات بنفس النسبة حتى لا يموت الناس من العازة والجوع؟ وهو حل فاشل لأن تعويم الدينار هو فتح لباب التضخم والغلاء لجميع أنواع السلع والأدوية وحتى العقارات.

علينا توضيح كيف يكون الحال، عندما تنخفض صادرات النفط إلى أقل من مليون برميل في اليوم، لمختلف الأسباب، وخبراء النفط يقولون، إن احتياطي ليبيا من الخام بالكاد تمتد لفترة 27 سنة؟ كم تتوقعون أن يكون سعر صرف الدولار في ظل التعويم؟ هل ستتحقق العدالة في الوصول للدولار التي ينادي بها البعض؟ أم سيكون الدولار حكراً على كبار التجار، والأغنياء؟ وترسيخ الطبقة، وخاصة الذين يستحوذون على الدينار الليبي، ومستعدون لشراء الدولار بأي ثمن، مستفيدين من أزمة السيولة

في اجتماع مع الشركات البرازيلية

وزارة الاقتصاد تبحث منح شهادات الحلال للحوم والدواجن الموردة من البرازيل

العلاقة بالمنتج.

وقالت الوزارة إن الطرفين اتفقا على "استكمال برنامج الزيارات الميدانية للمسالخ والمصانع المصدرة إلى ليبيا، وتزويد اللجنة الليبية بخطة تفصيلية لتعزيز الرقابة والتعاون الفني، كما شد الجانبان على استمرار التواصل المباشر لدعم إجراءات الاعتماد وتنفيذ القرارات والتوصيات المتفق عليها".

وكانت قضية المنتجات الحلال قد أثيرت عبر متحدث من هيئة الرقابة على الأغذية والأدوية مطلع العام الجاري، حين خرج على الهواء مؤكداً أن بعض المنتجات الموردة من الخارج لا تتطابق مع الشروط المنصوص عليها في الشريعة الإسلامية.



ليبيا. كما جرى التأكيد على وضع كراسة مواصفات خاصة وفق الشروط الإسلامية والمواصفات الفنية ذات

الناس - ناقشت وزارة الاقتصاد والتجارة الليبية منح شهادات الحلال للحوم والدواجن الموردة وذلك في لقاء جمع وكيل الوزارة سهيل بوشيجة بالسفارة الليبية بالبرازيل، مع ممثلين عن اتحادات وشركات تصدير البروتين الحيواني البرازيلية وشركات منح شهادات الحلال. ووفق الصفحة الرسمية لوزارة الاقتصاد فقد ناقش الجانبان تدقيق سلاسل الإنتاج والذبح، وإجراءات التتبع والرقابة للمنتجات الحلال، إلى جانب جاهزية المصانع البرازيلية للتكيف مع أي معايير وطنية جديدة، ومعالجة التحديات المتعلقة بتعدد مرجعيات الاعتماد، تمهيداً لاعتماد إطار وطني موحد لمعايير الحلال في

طرابلس تحتضن فعاليات منتدى ليبيا أفريقيا الدولي للغاز

الناس - استضافت المؤسسة الوطنية للنفط منتدى ليبيا أفريقيا الدولي للغاز للعام 2025، بحضور وزراء الطاقة لعدد من الدول الإفريقية وشركات طاقة عالمية ومستثمرين في مجال الغاز والطاقة.

وشهد المنتدى الذي عقد على مدار يومي السبت والأحد (6، 7 ديسمبر 2025م) مناقشة ملفات استراتيجية، منها تعبئة وتوجيه التمويل للمشاريع الحيوية في قطاعي النفط والغاز، وتطوير البنية التحتية لتعزيز الربط الإقليمي وتحقيق مرونة تشغيلية أعلى.

كما ناقش المنتدى زيادة القدرة لإنتاجية للغاز ودعم الاستكشاف وتسريع تطوير الأحواض النفطية، ويحث الضيفاء الدولية للتعاون وتبادل الخبرات وفتح آفاق جديدة للشراكات الاستثمارية.

غاردیان: مجازر قوات الدعم السريع حولت الفاشر إلى مسالخ بشرية



بالكامل ونقل الماشية إلى خارج المدينة، مع تسجيل حالات اعتقال محدودة لا تفسر اختفاء هذا العدد الكبير من السكان. كما تظل الفاشر مغلقة أمام الأمر المتحدة والمنظمات الإنسانية، إذ تنتظر قوافل الإغاثة في مناطق قريبة لغياب ضمانات الدخول. وفي الأثناء، يعاني الفارون من مستويات حادة من سوء التغذية، ما دفع خبراء دوليين إلى اعتبار الفاشر منطقة تشهد مجاعة فعلية.

إلى ما وصفته الصحيفة بـ"مسرح جريمة واسع"، حيث ظهرت عشرات الأكوام من الجثث في الشوارع، يُرجح أنها جُمعت استعداداً لدفنها في مقابر جماعية أو حرقها في حفرة كبيرة. وفي حين لا توجد حصيلة نهائية للضحايا، أبلغ نواب بريطانيون بأن ما لا يقل عن 60 ألف شخص قُتلوا، بينما لا يزال عشرات الآلاف مفقودين دون أي دلائل على مغادرتهم المدينة.

وتُظهر تحليلات فريق جامعة بيل إفراغ الأسواق

قالت صحيفة غارديان إن مدينة الفاشر تواجه إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية في تاريخ الحرب السودانية، إذ يُعتقد أن ما يصل إلى 150 ألفاً من السكان فقدوا منذ سيطرة قوات الدعم السريع عليها قبل ستة أسابيع، عقب حصار تجويعي استمر نحو 500 يوم. وتشير الصحيفة إلى أن القوات تعمل على إخفاء الأدلة المرتبطة بحجم المجزرة التي ارتكبت في المدينة.

وبحسب صور أقمار صناعية حديثة، تحولت الفاشر

العدد (170) الثلاثاء 2025/12/09

— [06] —

عربي

الناس

من "زيكيم" إلى المقابر الجماعية: نمط متكرر لانتهاكات الاحتلال ضد الفلسطينيين

مستشفى ناصر في خان يونس.

كما استخدمت الجرافات في نفاط مختلفة لتدمير المقابر الفلسطينية، ما أدى إلى تدمير شواهد القبور وقلب التربة، وفي بعض الحالات إخراج الجثث من تحت الأرض. ولم يوضح الجيش الإسرائيلي سبب تدمير هذه المقابر أو كيفية التعامل مع القتلى في جميع الحالات.

تداعيات إنسانية على العائلات و الاحتلال

يتحمل المسؤولية

مع استمرار اختفاء الفلسطينيين، تعيش عائلاتهم حالة من الألم واليأس. والدة وادي، نوال مصلح، قالت: "عندما يخطر ببالي، لا تتوقف عيناى عن البكاء.. حن نقبل ما كتبه لاط لنا، ولكننا نريد فقط أن نعرف ماذا حدث لابننا".

وأضاف شقيقه حسام: "إن فقدانه يشبه فقدان جزء ن نفسك.. إذا كان قد استشهد، رحمه الله، ولكن إذا كان على قيد الحياة، فعلى الأقل يمكننا التمسك بالأمل".

ومع استمرار الحرب ونقص المعلومات عن مصير عشرات الفلسطينيين، يبقى البحث عن الحقيقة والعدالة مستمرا، فيما تنتظر العائلات المفقودة إجابات وتحاول الحفاظ على أملها في حياة أحيائها أو على الأقل معرفة مصيرهم.

تظل مأساة المدنيين قرب معبر "زيكيم" مثار صارخا على أثار الحروب على الأبرياء، وهو مؤشر واضح على إخفاق الاحتلال في الالتزام بالقانون الدولي الإنساني وحماية المدنيين. هذه المعاناة المستمرة تؤكد أن استهداف الأبرياء ليس حدثا عرضيا، بل نتيجة مباشرة لسياسات وممارسات الاحتلال، التي يجب مساءلتها ومحاسبتها على انتهاكاتها المتكررة.



تغطيتها بالتراب".

كما أظهرت صور الأقمار الصناعية نشاطا مستمرا للجرافات منذ منتصف حزيران/يونيو وحتى أيلول/سبتمبر، إما لإزالة الحطام أو لتغطية الجثث، مع عدم وجود علامات لتحديد المقابر، ما جعل التعرف على القتلى شبه مستحيل.

أحد الجنود الإسرائيليين قال إن وحدته دفنت تسعة فلسطينيين في أوائل عام 2024 بدون وضع علامات على القبور، ولم يتم توثيق الأمر لاحقا. وأضاف آخر: "رأيت الجثث لمدنيين غير مسلحين تُدفن بالجرافات بينما الكلاب تنبشها، ولم يكن هناك أي بروتوكول رسمي لكيفية التعامل معها".

وعلى مدار العامين الماضيين، دفن الجيش الإسرائيلي مرارا وتكرارا جثث الفلسطينيين في مقابر غير مميزة أو ضحلة أو جماعية في مواقع مختلفة في غزة، بما يشمل مئات الجثث التي عُثر عليها العام الماضي في

أدى إلى سقوط شهداء وجرحى. مقاطع فيديو حددت شبكة "سي إن إن" موقعها الجغرافي، أظهرت فلسطينيين يحملون أكياس الدقيق تحت وابل من النيران، فيما أصيب بعضهم أو قتلوا أثناء محاولتهم الفرار.

وقال خبير الأدلة الجنائية الصوتية، روبرت ماهر، إن "الطلاقات في الفيديو جاءت من مسافة حوالي 340 مترا من موقع التصوير"، وهو ما يعني أنها صادرة من موقع للجيش الإسرائيلي.

شهادات الشهود واستخدام الجرافات

تحدث ستة سائقيين محليين لشاحنات المساعدات إلى "سي إن إن"، ووصفوا مشهد الجثث المنتشرة والجرافات الإسرائيلية التي كانت تدفنها أو تغطيها بالتراب. وقال أحد السائقيين: "أرى جثثا في كل مرة أقود فيها عبر زيكيم... الجرافات الإسرائيلية كانت تدفن الجثث أو

الناس - الترا صوت

في صيف 2025، اختفى عشرات الفلسطينيين أثناء محاولتهم الحصول على المساعدات الغذائية قرب معبر "زيكيم" في شمال غزة، بينهم عمار وادي، الشاب الذي كتب رسالة وداع مؤثرة على هاتفه قبل انطلاقه لجلب كيس دقيق لعائلته. لم يعد وادي إلى منزله، ووصلت رسالته الأخيرة لعائلته بعد أسابيع، فيما لا زال مصيره مجهول. مثل مصير العديد من الآخرين الذين يختفون في ظروف غامضة وسط استهداف ممنهج من قبل جنود الاحتلال لطالبي المساعدات.

وفي هذا السياق كشف تحقيق لشبكة "سي إن إن" عن ممارسات مثيرة للجدل للجيش الإسرائيلي تتعلق بالتعامل مع القتلى ودفن الجثث في "قبور ضحلة" (قبور تم حفرها بعمق قليل جدا)، ما يثير تساؤلات عن انتهاك القانون الدولي الإنساني.

كتب وادي على شاشة هاتفه: "سامحيني يا أمي إن أصابني مكروه. من يجد هاتفي، فليخبر عائلتي أنني أحبهم كثيرا". وادي من بين عشرات الفلسطينيين الذين اختفوا قرب معبر "زيكيم"، ولا تزال عائلاتهم تبحث عن إجابات.

تشير مراجعة شبكة "سي إن إن" إلى أن الجيش الإسرائيلي جرف جثث بعض الشهداء إلى "قبور ضحلة"، وأحيانا تركت رفاتهم لتتحلل في العراء، ما قد يشكل انتهاكا للقانون الدولي إذا ثبت تعمد سوء التعامل مع الجثث.

تحدث ستة سائقيين محليين لشاحنات المساعدات إلى "سي إن إن"، ووصفوا مشهد الجثث المنتشرة والجرافات الإسرائيلية التي كانت تدفنها أو تغطيها بالتراب

اشتباكات ميدانية ومخاطر البحث عن المساعدات في حزيران/يونيو 2025، أطلقت القوات الإسرائيلية النار على طالبي المساعدات قرب معبر "زيكيم"، ما

تونس

اتحاد الشغل التونسي يقرر إضرابا عاما بالبلاد في يناير المقبل

أقرّ الاتحاد العام التونسي للشغل إضراباً عاماً يوم 21 يناير المقبل بعد تعثر الحوار مع السلطات ووصوله إلى طريق مسدود. ويُعد هذا الإضراب الأول منذ إجراءات 25 يوليو 2021، ويأتي في ظل توتر اجتماعي حاد وانقطاع التواصل بين الحكومة والمنظمة النقابية منذ أكثر من عامين، إضافة إلى خلافات تفاقمت بعد قرار حكومي أحادي بزيادة الأجور ضمن موازنة 2026.

وأكد مسؤولون في الاتحاد، بينهم الأمين العام نور الدين الطوبوبي، أن الإضراب يأتي للمطالبة بفرض الحوار الاجتماعي والدفاع عن الحق النقابي ورفض الزيادة التي أدرجت في مشروع قانون المالية لسنة 2026 في القطاعين العام والخاص.

الجزائر

3 سنوات حبساً غير نافذ لصحافي "أهان رموز ثورة التحرير"

أصدرت محكمة جزائرية حكماً بالسجن 3 سنوات موقوفة النفاذ وغرامة بمليون دينار جزائري بحق الصحفي سعد بوعقبة، بتهمة إهانة رموز "ثورة التحرير" عبر تكنولوجيات الاتصال الانترنت "مع غلق قناة الكترونية يديرها بو عقبة ومصادرة عتادها، كما حكمت بسنة موقوفة النفاذ على متهم ثان.

ونفى بوعقبة أمام القضاة الإساءة إلى أحمد بن بلة، مؤكداً احترامه له، وقدم اعتذاراً لابنته. وأثارت القضية جدلاً واسعاً حول حرية الرأي وسجن الصحفيين، إذ اعتبرت قوى سياسية، بينها "حركة مجتمع السلم" و"حركة البناء الوطني"، أن الخلافات التاريخية لا يجب أن تُعالج بالحبس، داعية إلى حلول تحفظ حرية الصحافة.

الإمارات

الإمارات تدفع فدية لتنظيم القاعدة لتحرير "أمير مختطف".

ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية أن الإمارات دفعت أكثر من 20 مليون دولار فدية لتحرير الأمير أحمد بن مكتوم بن جمعة آل مكتوم (78 عاماً)، بعد اختطافه في مالي على يد جماعة تابعة لتنظيم القاعدة. وشملت الصفقة أيضاً إطلاق سراح عشرات الممتشد دين المسجونين.

وأفاد مسؤولون غربيون بأن مفاوضات جرت في باماكو بمشاركة وسطاء بينهم زعيم الطوارق أحمد أغ يبيبي، قبل أن تنقل الأموال نقداً بطائرة خاصة ويعود الأمير إلى دبي.

وأشارت الصحيفة إلى أن الصفقة عززت تمويل تنظيم القاعدة، كما أبرزت دور الإمارات الدبلوماسي المعقد وعلاقاتها الاقتصادية العميقة بقطاع الذهب في مالي رابع أكبر منتج للذهب في العالم.

تسريب يكشف تحذير قادة أوروبا لزيلينسكي من "خيانة أمريكية"



سيطرة روسية على دونباس، وهو ما ترفضه كييف بشدة. فيما أكد مشاركون في المكالمة دقة التسريب دون كشف التفاصيل. وبينما نفى ماكرون لاحقاً وجود توتر مع واشنطن، يستمر القلق الأوروبي، خاصة بعد تقديم الولايات المتحدة مقترحاً لوقف الحرب دون التشاور مع الحلفاء، تزامناً مع لقاءات لمبعوثيها مع بوتين ثم مسؤولين أوكرانيين بشكل غير معلن.

القادة الأوروبيين، حيث حذر ماكرون من احتمال تخلي واشنطن عن كييف في ملف الأراضي، فيما قال ميرتس لزيلينسكي؛ "يبدو أنهم يلعبون معك ومعنا"، في إشارة لمفاوضات ترامب ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر.

كما أعرب قادة آخرون، بينهم رئيس فنلندا ألكسندر ستاب والأمين العام للناتو مارك روتة، عن ضرورة "حماية" زيلينسكي من أي ضغوط أميركية محتملة.

ويخشى الأوروبيون أن يجبر الأوكران على قبول

كشفت مجلة "دير شبيغل" عن مكالمة سرية بين قادة أوروبيين، أظهرت تصاعد القلق من احتمال أن تقدم الولايات المتحدة على "خيانة" أوكرانيا خلال مفاوضات السلام مع روسيا. ووفق التسريب، عبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشار الألماني فريدريش ميرتس عن مخاوف من ضغوط أميركية على كييف لتقديم تنازلات إقليمية، وسط تدهور الوضع العسكري والمالي الأوكراني. وشارك في المكالمة كل من ماكرون وميرتس والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وعدد من

العدد (170) الثلاثاء 2025/12/09

[07]



دولي

كيف وسّع تنظيم (القاعدة) نفوذه في غرب أفريقيا؟



"الفوضى الإعلامية"، مشيراً إلى وجود حالة من "عدم التنسيق" بين الأذرع الإعلامية لتنظيم "القاعدة" في المنطقة. وأوضح أن التنظيم كان يعتمد في السابق اعتماداً تاماً على "مؤسسة الأندلس" لنشر بياناته وتقاريره والدعاية لعملياته، ثم ظهرت بعد ذلك "مؤسسة الزلافة" لتلعب الدور نفسه في غرب أفريقيا والساحل. وفي الوقت ذاته ظهرت قناة جديدة اسمها "الفتح"، تنشر أخبار التنظيم وعملياته، كما أن المقاتلين ينشرون بأنفسهم على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو من جولاتهم مباشرة، وهو ما يعقد التحكم في المحتوى المنشور. وأضاف أن ذلك دفع قاضي التنظيم والمتحدث الرسمي باسمه، محمود باري، إلى أن يتحدث ويطلب من المقاتلين "التخفيف في نشر مقاطع الفيديو"، وهو ما عدّه الباحث دليلاً على "فوضى إعلامية داخل جماعة" "نصرة الإسلام والمسلمين"، وأنها أصبحت خارج نطاق تحكم تنظيم "القاعدة" التقليدي"، أي التنظيم الأم.

الانغماسية، وهي عمليات من تنفيذ كوماندوس يستهدف نقطة حساسة دون التخطيط للخروج منها أو العودة، مثل العملية التي استهدف فيها التنظيم مطار باماكو شهر سبتمبر "أيلول" 2024". وأوضح الباحث أن "العمليات الانغماسية رديئة للعمليات الانتحارية، وتسمى في أدبيات تنظيم "القاعدة" بالسلاح الاضطراري"، مشيراً إلى أن عدم لجوء التنظيم إليها في الفترة الأخيرة "يعني تحكمه في المنطقة، أي أن التنظيم لا يحتاج إلى انغماسيين أو انتحاريين يرسلهم لتنفيذ عمليات، لأنه يتحكم في طرق الإمداد". وأضاف: "هذا التحكم جعل تنظيم "القاعدة" لا يلجأ إلى العمليات الانغماسية والانتحارية، واكتفى بالمحاصرة والهجوم واستخدام الدراجات النارية"، وهو تكتيك معروف في مناطق الساحل بسبب طبيعتها الجغرافية المفتوحة.

"فوضى إعلامية"

ولفت الباحث إلى أن جماعة "نصرة الإسلام والمسلمين" تعيش حالياً ما يمكن تسميته

المنطقة هم من هذه الجبهة التي أنشأها أمادو كوها سنة 2015، وتوسعت بشكل لافت في الأعوام الأخيرة.

وأشار أيب إلى أن عدد مقاتلي "القاعدة" في منطقة الساحل وغرب أفريقيا يقدر بأكثر من 18 ألفاً، مستنداً لأرقام أوردها مصدر قال إنه "موثوق" من داخل "نصرة الإسلام والمسلمين". وأضاف أن ذلك أسهم في "زيادة عمليات التنظيم في المنطقة بنسبة 21 في المائة بالمقارنة مع الأشهر الأخيرة"، وهي زيادة كبيرة تعكس مستوى النشاط المتصاعد.

وأوضح أن ارتفاع عدد العمليات يعود إلى حصار باماكو، عاصمة مالي، وما حدث فيه من استهداف لصهاريج الوقود، بالإضافة إلى دخول مناطق جديدة إلى حيز الهجمات للمرة الأولى، مثل شمال نيجيريا. لكنه أكد أن حصيلة العمليات "ضعيفة جداً" بالمقارنة مع عددها ومع العمليات التي شنها التنظيم خلال أشهر سابقة.

من جهة أخرى، أكد الباحث أن توسع تنظيم "القاعدة" يرجع إلى نفوذ "جبهة تحرير ماسينا" والكتائب التابعة لها؛ وضرب مثلاً بـ "كتيبة حنيضة" التي توجد في النيجر، والتي قال إنها كانت في السابق مجرد كتيبة عادية وصغيرة قبل أن تصبح الآن "قوة ضاربة تحكم حدود النيجر مع بوركينا فاسو، وتتبع لها كتيبة أخرى تدعى "كتيبة مسلم" تنشط في شرق بوركينا فاسو وتنفذ عمليات شمال بنين".

وأضاف أن نفوذ كتائب "ماسينا" توسع في بوركينا فاسو ليصل إلى الحدود مع ساحل العاج، كما توسع في مالي ليصل إلى الحدود مع موريتانيا والسنغال، وهو توسع جغرافي مهم يعكس قدرة التنظيم على الاستفادة من هشاشة الدول.

لكنه قال: "بالنظر إلى كل هذا التوسع، يمكن القول إن الحصيلة التي أعلن عنها التنظيم عادية جداً سواء من حيث حصيلة العمليات، أو الحصول على العتاد والسلاح من ثكنات جيوش دول الساحل: النيجر ومالي وبوركينا فاسو".

العمليات "الانغماسية"

وفي رأي أيب، فإن تقرير تنظيم "القاعدة" غابت عنه العمليات "التي تسمى عندهم بالعمليات

الناس - الشرق الاوسط

أعلن تنظيم "القاعدة" أنه شنّ خلال الشهر الماضي أكثر من 70 عملية في دول الساحل وغرب أفريقيا، ما أسفر عن سقوط أكثر من 139 قتيلاً. في وقت تعيش فيه هذه المنطقة أسوأ وضع أمني منذ عقدين، وسط تصاعد العنف وتراجع قدرة الحكومات المحلية على السيطرة على أراضيها الواسعة. ويأتي هذا الإعلان في سياق تدهور أمني مستمر تشهده المنطقة منذ سنوات.

ونشرت جماعة "نصرة الإسلام والمسلمين" التابعة للتنظيم تقريراً يتضمن حصيلة عملياتها في مالي والنيجر وبوركينا فاسو وبنين، بالإضافة إلى نيجيريا التي شنت فيها الجماعة أول هجوم على أراضيها خلال نوفمبر "تشرين الثاني" الماضي، في خطوة اعتبرها مراقبون مؤشراً على توسع نشاط التنظيم خارج نطاقه التقليدي.

وزعمت الجماعة أن عملياتها أسفرت عن تدمير قرابة 40 آلية عسكرية، وأكثر من 100 دراجة نارية، وهي معدات تعتمد عليها الجيوش المحلية في تحركاتها السريعة بين المناطق النائية.

وحول طبيعة العمليات، قالت الجماعة إنها شنت أكثر من 62 غارة، و27 هجوماً باستخدام العبوات الناسفة، ونصبت أكثر من ستة كمائن، وفنذت عمليتين بالقصف المدفعي، واستولت على أكثر من 180 قطعة سلاح متوسط. كما زعمت أنها أسرت سبعة جنود، دون تحديد دولهم، في إشارة إلى استمرار قدرتها على تنفيذ عمليات معقدة. ولا يمكن التحقق بشكل مستقل من هذه الأرقام، في ظل غياب مصادر مستقلة وصعوبة وصول الصحافة والمنظمات الدولية إلى مناطق القتال.

توسع النفوذ

وتعليقاً على هذه الحصيلة، قال الباحث في قضايا دول الساحل والصحراء والجماعات المسلحة محمدن أيب إن أغلب الهجمات كانت من تنفيذ "جبهة تحرير ماسينا"، التي وصفها بـ "القوة الضاربة" في جماعة "نصرة الإسلام والمسلمين"، لأن أغلب مقاتلي الجماعة في



قرعة كأس العالم لكرة القدم 2026..

48منتخباً يتنافسون لأول مرة بنظام جديد، و6 مقاعد شاغرة تنتظر الملحق الأوروبي والعالمي

*منتخب اسكتلندا لم يحقق أي فوز في مواجهاته الثماني السابقة ضد منتخبات أميركا الجنوبية في كأس العالم (تعادل 2 وخسار 6)، أعلى رقم لمنتخب ضد منتخبات من نفس القارة دون أن يحقق أي انتصار.

*منتخب إنجلترا خسر 6 من آخر 8 مباريات له في كأس العالم أمام منتخبات أوروبية (ربح 2)، كما خرج من النسختين الأخيرتين على يد منتخبات من القارة نفسها (كرواتيا في 2018، فرنسا في 2022).

*من بين 90 منتخباً واجهه فرنسا، بعد الاستغال المنتخب الوحيد الذي لم يحقق "الديوث" أمامهما أي انتصار، إذ خسر في المواجهة الوحيدة بينهما (0-1 في كأس العالم 2002).

*إسبانيا وأوروغواي سيلتقيان للمرة الثالثة في كأس العالم، حيث انتهت المواجهتان السابقتان بالتعادل: 2-2 في 1950 و0-0 في 1990.

*ستكون مباراة المنتخب الأمريكي أمام أستراليا في دور مجموعات كأس العالم 2026 أول مواجهة تنافسية تجمع المنتخبين.

*مواجهة منتخب البرازيل للمغرب في مونديال ستكون الثامنة له مع منتخب افريقي والثانية أمام منتخب المغرب، حيث سبق وأن تقابلا في مونديال 1998. 3/0 للبرازيل، في المواجهات السبعة السابقة فاز في 7 ولم يخسر سوى مرة واحدة والتي كانت أمام الكامبيرون في دور مجموعات مونديال 2022.

*منتخب إسبانيا فاز في 3 مباريات وتعادل في 3 وخسر 3 في دور المجموعات لكأس العالم منذ نسخة 2014، وحافظ على نظافة شبابه في 3 مناسبات أيضاً.

*منتخب إسبانيا (بطل أوروبا حالياً) يتطلع إلى أن يصبح رابع منتخب يفوز باليورو وكأس العالم بشكل متتالي، بعد ألمانيا الغربية (يورو 1972، كأس العالم 1974) وفرنسا (كأس العالم 1998، يورو 2000) وإسبانيا نفسها (يورو 2008، كأس العالم 2010، يورو 2012).



كأس العالم، الأولى كانت في افتتاحية مونديال 2010 والتي انتهت بالتعادل 1/1.

*إسبانيا ستواجه منتخب الرأس الأخضر وهو اللقاء السابع لها مع منتخب افريقي في المونديال، علماً بأنها لم تخسر سوى مرة واحدة في 6 مواجهات سابقة أمام المنتخبات الأفريقية في كأس العالم (3 انتصارات وتعادلان).

*المنتخبات الأفريقية حققت 3 انتصارات في آخر 6 مباريات لها في كأس العالم ضد حامل اللقب (إلى جانب 3 تعادلات)، فيما تخوض الجزائر أول مواجهة لها من هذا النوع عندما تواجه الأرجنتين في مباريات افتتاح المجموعة العاشرة.

*منتخب إسبانيا فاز في 3 من مبارياته الستة أمام منتخبات آسيا في كأس العالم (تعادلان وهزيمة واحدة)، بما في ذلك فوزه 1-0 على السعودية في مجموعات نسخة 2006.

- 06:00 - 05:00

دور خروج المغلوب دور 32

4مباريات ستدور عند الساعة 18:00

6مباريات الساعة 21:00

4مباريات الساعة 24:00

2مباريات الساعة 03:00

دور خروج المغلوب دور 16

4مباريات ستلعب عند الساعة 21:00

4مباريات ستلعب عند الساعة 24:00

خروج المغلوب دور الثمانية والنصف النهائي والنهائي

7مباريات ستلعب عند الساعة 21:00

مباراة واحد من الدور الثمانية ستلعب عند الساعة

24:00

احصائيات وأرقام من قرعة المونديال

*مواجهة المكسيك وجنوب افريقيا ستكون الأولى في التاريخ التي تلعب مرتين كمباراة افتتاحية لنهايات

سحبت يوم الجمعة 4-12-2025، في مركز كينيدي للمؤتمرات في العاصمة الأمريكية واشنطن قرعة كأس العالم 2026، والتي ستقام لأول مرة في 3 دول هي: الولايات المتحدة، كندا، والمكسيك. المونديال سيشهد مشاركة 48 منتخباً للمرة الأولى منذ انطلاقه عام 1930، بطولة كأس العالم ستمتد هذه المرة لمدة خمسة أسابيع كاملة، من 11 يونيو حتى 19 يوليو 2026. وأظهرت القرعة مواجهات قوية في جميع المجموعات، وجاءت النتائج على النحو التالي:

-المجموعة الأولى: المكسيك -جنوب افريقيا - كوريا الجنوبية - (المبار الرابع في الملحق الأوروبي).

المبار الرابع في الملحق الأوروبي يضم منتخبات (الدنمارك - مقدونيا الشمالية - التشيك - جمهورية أيرلندا)

-المجموعة الثانية: كندا - (المبار الأول في الملحق الأوروبي) - قطر - سويسرا

المبار الأول في الملحق الأوروبي يضم منتخبات (ويلز - البوسنة والهرسك - إيطاليا - أيرلندا الشمالية)

-المجموعة الثالثة: البرازيل - المغرب - هايتي - اسكتلندا

-المجموعة الرابعة: الولايات المتحدة الأمريكية - باراغواي - أستراليا - (المبار الثالث في الملحق الأوروبي).

المبار الثالث في الملحق الأوروبي يضم منتخبات (سلوفاكيا - كوسوفو - تركيا - رومانيا)

-المجموعة الخامسة: ألمانيا - كوراساو - كوت ديفوار - الإكوادور

-المجموعة السادسة: هولندا - اليابان - (المبار الثاني في الملحق الأوروبي) - تونس

المبار الثاني في الملحق الأوروبي يضم منتخبات (أوكرانيا - السويد - بولندا - ألبانيا)

-المجموعة السابعة: بلجيكا - مصر - إيران - نيوزيلندا

-المجموعة الثامنة: إسبانيا - الرأس الأخضر - السعودية - أوروغواي

-المجموعة التاسعة: فرنسا - السنغال - (المبار الثاني في الملحق العالمي)

-النرويج

المبار الثاني في الملحق العالمي (العراق يواجه الفائز من بوليفيا وسورينام)

-المجموعة العاشرة: الأرجنتين - الجزائر - النمسا - الأردن

-المجموعة الحادية عشرة: البرتغال - (المبار الأول في الملحق العالمي - أوزبكستان - كولومبيا)

المبار الأول في الملحق العالمي (الكونغو الديمقراطية تواجه الفائز من نيو كاليدونيا وجامايكا)

-المجموعة الثانية عشرة: إنجلترا - كرواتيا - غانا - بنما

*يتأهل أصحاب المركز الأول والثاني من كل مجموعة، وأفضل ثمانية منتخبات تحتل المركز الثالث إلى دور الـ 32 (أول أدوار خروج المغلوب). سيتعين على الفريق الذي يرغب في تحقيق اللقب أن يخوض ثماني مباريات من دور المجموعات حتى النهائي، بدلاً من سبع.

*المباراة الافتتاحية ستجرى يوم الخميس 11 يونيو بين المكسيك وجنوب افريقيا في إعادة لافتتاح مونديال 2010

أما المباراة النهائية، فستقام يوم السبت 19 يوليو 2026 على ملعب ميتلايف في نيوجيرسي ثالث أكبر ملعب في البطولة، بسعة 82.500 متفرج والذي استضاف نهائي كأس العالم للأندية عام 2025.

مواعيد مباريات كأس العالم بتوقيت ليبيا

دور المجموعات

الساعة 03:00- 24:00 - 23:00- 21:00 - 19:00 - 18:00

الأهلي طرابلس بطل كأس ليبيا 2024-2025



توج فريق الأهلي طرابلس بلقب كأس ليبيا للمرة الثامنة في تاريخه، بعد تفوقه الصريح على نظيره الأهلي بنغازي بثلاثة أهداف نظيفة، في المباراة النهائية التي أقيمت على أرضية استاد القاهرة الدولي مساء الخميس 4-12-2025 بصافرة المصري محمد معروف.

الشوط الأول انتهى على نتيجة التعادل السلبي بدون أهداف، وفي الشوط الثاني، تمكن اللاعب "عزو المرمي" القادم من نادي الهلال من تسجيل الهدف الأول لفريقه الأهلي طرابلس، قبل أن يعزز البديل "عمران سالم" القادم من الاتحاد التقدم بإحراز الهدف الثاني في الدقيقة 90 وفي الوقت المبدد أضاف الأنغولي "مابولولو" القادم من الاتحاد الاسكندري الهدف الثالث لفريقه، لينتهي اللقاء بفوز كبير للأهلي طرابلس والتتويج بالكأس للمرة الثامنة في تاريخه، ويجعله ينفرد بالرقم القياسي في مسابقة الكأس ويفك الشراكة مع غريمه التقليدي الاتحاد صاحب السبعة كؤوس.

ويملك الأهلي طرابلس فرصة تحقيق الثلاثية عندما يخوض يوم الاثنين الموافق 12-12-2025.

الأولى في تاريخهم وانهاء 30 سنة من الغياب عن منصات التتويج.

حيث يعوض آخر تتويج له الى موسم 1995-1996، عندما توج بالكأس بفوزه في النهائي على الاتحاد العسكري بهدفين لصفر.

مباراة نهائي الكأس الممتازة (السوبر) أمام نفس المنافس، الأهلي بنغازي على نفس ملعب القاهرة الدولي، الأهلي طرابلس في حالة فوز بالسوبر، سيكون الثالث في تاريخه، فيما يسعى الأهلي بنغازي لتعويض جماهيرهم على خيبة فقدان لقب الكأس ومحاولة الفوز بكأس السوبر للمرة

من ثنايا الماضي

الرأس الذهبي نوري السري.. بصمة لن تمحى



مصطفى القعود



جائزة أفضل هداف وأحسن لاعب عربي في كأس فلسطين الثالثة التي اقيمت بتونس سنة 1975، وشارك مع المنتخب الليبي في 38 مباراة دولية ولولا الإصابات العديدة التي تعرض لها والعمليات الجراحية العديدة التي أجراها نتيجة للخشونة المتعمدة من قبل المدافعين الذين واجههم للحد من خطورته، لكانت عدد مبارياته الدولية أكثر من ذلك بكثير، وهذا ينفي ويؤكد أنه محاولات البعض بأن يلصق به تهمة أنه لاعب محلي فقط، إضافة إلى ذلك فإن الرقم الذي وصل إليه في تسجيل الأهداف في موسم واحد لم يحطمه أحد حتى تاريخ كتابة هذه السطور، أيضا في آخر موسم تحصل فيه على لقب الهداف سجل تسعة أهداف بالرأس من جملة 17 هدفا توجهته هدافاً لموسم 1982 - 1983.. لعب لفريق المدينة 17 موسماً رياضياً سجل خلالها أكثر من 300 هدف في المراحل التي مر بها، ونال إعجاب جماهير الكرة في مختلف ربوع البلاد والصحافة الرياضية، في جعبتي الكثير مما يقال عن الرأس الذهبي (نوري السري) اللاعب الخلاق الذي ترك الملاعب دون ضجيج وانسحب بهدوء من الساحة الرياضية، ولكنه ترك بصمة على الملاعب الخضراء لن تمحى وأجزم أن باعتزال (نوري السري) عام 1987 فقد نادى المدينة العريق الكثير من بريقه وجمهوره الذي كان يملأ مدرجات الملاعب الليبية، نوري السري قرر الاعتزال وهو في قمة مجده في سنة 1987. وبعد الاعتزال، اعتذر عن مطالبات عدة أندية له بالعودة إلى الملاعب، وتحول إلى مجال التدريب، حيث أشرف على تدريب أواسط المدينة وتحصل معهم على بطولة طرابلس، وتولى تدريب الفريق الأول لفترة قصيرة وتحصل معهم على الترتيب الثاني في دورة ودية، لنوري السري كل التحية والتقدير، ونتمنى أن تتم الاستفادة من خبراته الرياضية سواء مع ناديه أو مع المنتخب أو في مجال الإدارة في اتحاد كرة القدم مع أنه لا يرغب في العمل خارج أسوار نادي المدينة، كما رفض العمل الإداري داخل النادي لما يسببه من مشاكل، إذ يود أن يبقى النجم المحبوب في نظر الجميع. فالإداري من وجهة نظر الرأس الذهبية نوري السري، مطالب باتخاذ قرارات قد ترضي البعض وقد تغضب آخرين ورضا الناس غاية لا تدرك، فهو لا يود أن ينفذ أحداً من الذين كانوا يهتفون له في الملاعب.



"هاترك".

وتحصل مع منتخب ليبيا على كأس دورة أزمير الإسلامية بتركيا سنة 1980 تحت قيادة شيخ المدربين محمد الخمسي، وشارك نوري السري في (كأس مريديكا) عام 1977 بكوالالمبور وسجل هدفاً في مرمى تايلاند وثلاثية في مرمى أندونيسيا. وكان قبلها قد تحصل على



وأن تحتضنه داخل أسوارها، ولكنه ظل وهياً لناديه المدينة (المدينة يا حسرة!!) ومن بين العروض التي تهاطلت عليه عروض من الأهلي طرابلس والاتحاد من ليبيا ونادي العين الإماراتي والقادسية الكويتي والنصر السعودي والمريخ السوداني.

كان نوري السري يتسبب بالمشاكل لكل المدافعين باعتباره قيمة حقيقية أزعج كل الفرق المنافسة وكان يتميز بتسجيل الأهداف بكلتا قدميه، وفي مختلف زوايا المرمى، ومعروف جداً ببراعته في تسجيل ركلات الجزاء، واسألوا حارس الأهلي (خليفة أبو نوار) عن ذلك في مباراة نصف نهائي كأس ليبيا موسم 1976 - 1977 والتي انتهت بفوز المدينة بثلاثية بدون مقابل، غير أن رأسه الذهبي الذي ذك الكرة في جميع شباك حراس الفرق المنافسة كانت من أهر ما يملك، وإذا استعرضنا ملف إنجازاته الرياضية سنجد فيه الكثير الكثير من الدرر، فهو الذي تحصل على أهداف الدوري اربعة مواسم، منها ثلاثة مواسم متتالية أعوام (71)، (72)، (73)، (83)، لينفرد بذلك بالرقم القياسي، وفاز المدينة في عهده بلقب الدوري الليبي موسم 1975 - 1976 وموسم 1982 - 1983 وكأس ليبيا 1977.

ومن الموافق التي لا تنسى لنوري السري، أنه نال إعجاب واستحسان الجوهرة البرازيلية بيليه عندما حضر مباراة لفريق المدينة أمام نظيره الأهلي ببنغازي انتهت بالتعادل 3 / 3، وقد أحرز السري أهداف المدينة الثلاثة

خيم الصمت على أرجاء الملعب وانتابت الجميع حالة شديدة من الذعر، وتمتعت الألسن بكلمات تحمل بين طياتها بصيص من أمل.. ارتفعت الأكف بالدعاء، لقد وقع (نوري السري) على أرضية ملعب طرابلس إثر احتكاك عنيف جراء لعبة مشتركة مع أحد لاعبي الأهلي بنغازي.. ظل ذلك المشهد مرسوماً بمخيلتي لسنوات طويلة، لم يكمل الرأس الذهبي بقية دقائق المباراة الحاسمة والنهائية للحصول على درع الدوري الليبي للموسم الرياضي 1975 - 1976، حاول أن يطمئن جمهوره العريض بوقوفه وتحامله على نفسه، حتى لا يسبب الإحباط لبقية لاعبي المدينة الذين كانوا في الموعد وحسموا اللقب لصالحهم بعد مباراة مثيرة بهدفين لهدف.

في خضم هذه الذكريات الجميلة يستوقفني أيضاً مشهد مرني لأحد المعلقين المكلفين بتغطية اللحظات اللاهثة للمباراة وهو يلاحق (نوري السري) بعد خروجه من الملعب ليطمئن عن حالته، والحقيقة أنه لم ينل في الماضي أي لاعب الشهرة التي وصل إليها (نوري السري) فكانت أهاريح الجمهور تتغنى باسمه (وريهم الكوره وري..



يانوري ياسري)، وفي المقابل كانت جماهير الفرق المنافسة تدبج الأغاني والهتافات متمنية إصابته وعدم مشاركته فريقه، بل تمت موته (تصوروا!!) ليس حقداً عليه، ولكن خشية من خطورته وإمكانياته المذهلة، (نوري السري) مات ضرباته سيارة، والسيارة فيات حمراء - وأحيانا خضراء - بالأمارة).

لاعب مميز عرفته ملاعب الكرة الليبية نجماً لامعاً في فريق المدينة والمنتخب الوطني، إذ يملك إمكانات المهاجم الجيد، تحكماً في الكرة ودقة في التمرير والسرعة والمراوغة، وقوة التسديد المحكم على المرمى، واللعب بالرأس بشكل ممتاز، مما جعله يسجل عديد الأهداف.

بدايته الرسمية كانت مع فريق باب البحر، الذي تدرب معه وشارك في مبارياته الودية. لكن بعد قرار الدمج الذي ضمه إلى نادي المدينة، وجد السري نفسه يرتدي غلالة فريق المدينة، ومنذ ذلك اليوم ظل يلعب للأشبال والأواسط وكان هداف المرحلتين رغم صغر سنه، وتنبأ له المدربون والنقاد بمستقبل باهر. وأتيحت له فرصة اللعب مع الفريق الأول في سن السادسة عشرة، وقد ساعده في ذلك تكوينه البدني الجيد، وفي موسم 72 - 73 ورغم صغر سنه أصبح هداف الدوري برصيد 23 هدفاً رقم قياسي ضل صامداً إلى يومنا هذا.

عاصرنا جزءاً من المسيرة الحافلة لنوري السري والتي كانت متوجة بالإنجازات وحكى لنا معاصروه عن إنجازات أكبر سواء على المستوى المحلي أو العربي، ولكن تمت أندية واشتاقتم جماهير أن تصطاد هذا العصفور النادر

حوائط



■ يوسف ابورابي

قريت خبر من شوي ان شبابنا استطاعوا
الدخول لأحد معازل الجن الأزرق، الحمد لله
نحس في روعي فرحان بنطير.
بالك حد يقدر يخش على شركة أركنو، والا
جنونها تبي معالجة متقدمة هذي !!!



■ خالد عقيلة

تعريف العنطرزة..
هي متابعتك لسعر
الدولار وانت
ضاربك الفلوس!

العنوان	الإخراج الفني	نائب رئيس التحرير	العدد (170) الثلاثاء 2025/12/09	الرأي
مصراتة	عبدالعظيم محمد الشقمانى	رضا علي عيسى		
وسط المدينة	عبد الحميد حسن الشبيخي	مدير التحرير		
بجوار محطة	خالد محمد بادي	محمد رجب ارفيدة		
الحافلات				
051 261 2478				
الطبعة بمطابع الهيئة العامة للصحافة		تنويه : الآراء الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن توجهها		

العنصر الليبي...

بين فطرة البساطة وفخاخ الإغراء



■ د. محمود ابوزنداح

حين تتأمل ملامح الشخصية الليبية، تراها مزيجاً من الطيبة والعفوية، لكنها في لحظات كثيرة تقع في أسر البريق الكاذب والمظاهر المضللة. فبين رغبة في التميز، وحاجة إلى الاعتراف والقبول، يسهل على البعض أن يُخدع بابتسامة مصطنعة أو بريق زائل، فيفقد اتزانها أمام ما يبدو جميلاً، بينما هو في الحقيقة شركٌ منصوب بعناية.

المسؤول الذي يغيب عنه الوعي الأخلاقي، يتحول من حارس على مصالح الناس إلى ضيف على موائد الآخرين. وهنا تبدأ المأساة: حين تشتري الكرامة بالوهم، وثباع القير مقابل لحظة انبهار زائف.

في المقابل، يعمل العقل الاستخباراتي في العالم المتقدم على دراسة الإنسان قبل أن يدرسه القانون. يعرفون كيف تضعف النفوس، وكيف يُستدرج الطموح عبر المتعة. فيُستبدل المبدأ بالجمال، وتتحول المرأة المدربة إلى أداة اختراق زاعمة، تزرع حضورها في الجزر البعيدة واليخوت اللامعة، حيث يصبح اللقاء مجرد وسيلة لنهب الأسرار.

ولعل أكثر ما يثير الحزن أن بعض الأنظمة العربية لم تتعلم بعد، وأنها تظن أن العلاقة مع الآخر يمكن أن تُبنى على المجاملة واللهو، لا على الندية والاحترام. فحين تختلط السياسة بالذعارة الفكرية، ينتهي كل معنى للسيادة، ويصبح الوطن مسرحاً لصفقات تُعقد في الظلام وتُبرر بالنور.

أما ليبيا، فإن ثرواتها المجمدة في الخارج ليست سوى مرآة توضع داخلياً مجمد بالوعي أيضاً. فالأموال لا تُستعاد بالصفقات المشبوهة ولا بالمآذب الفاخرة، بل بإرادة نظيفة تؤمن أن الشرف الوطني لا يرهن في نوادٍ ولا يُشتري في جزر بعيدة.

الدين الإبراهيمي الذي يُراد له أن يكون مظلة لوحدة كاذبة، لا يمكن أن يقوم على الفسق ولا على العبث بالإنسان. فالإيمان الحقيقي يبدأ من نقاء الضمير، لا من مؤتمرات تُقام باسم السلام بينما تُدار في كواليسها تجارة الجسد والمال والنموذ.

إن سقوط المسؤول ليس في لحظة توقيع أو قرار، بل في لحظة انكسار داخلي أمام الإغراء. حين يفقد بوصلته الأخلاقية، يصبح جسده في المنصب وروحه في الأسر.

وهنا فقط، لا تعود المشكلة في الآخر الذي يصطاد، بل في الذات التي نسيت أنها من كانت يوماً حرة.

"الجوعانين"

هل نحن شعب جوعان حقاً..؟؟!!



■ خالد الجبروعي

ونساء، تحول من خلاله الرجال إلى طبّاخين، وتصدرت النساء المشهد لشعب كان مجرد تصوير نسائه أو نشر صورهن يعتبر من المحرمات، فأصبحت اليوم تتصدر كل المشاهد، وعبر كل الشاشات، حتى في تعليم الطبخ والمكملات.

فعندما تشاهد الازدحام أمام المقاهي والمطاعم بمختلف أنواعها تقول "ما فيه حد يأكل في حوشه" وعندما تشاهد الأسواق والقدرة الشرائية الغير عادية والازدحام على صرافيتها تقول ما فيه حد يأكل في مطعم..

فعلا شعب أكل بامتياز وما أحد يسبقه في ذلك، والباقي كله كلام زايد.. أما المناسبات وما يصرف فيها من الأكل فحدث ولا حرج.. فكلها مرتبطة بالأكل والطعام، وما يصرف عليه وغيرها من عزومات اجتماعية لا تنتهي حتى إن بعضاً من الناس يبحثون عن هذه المناسبات والدخول إليها دون دعوة من أصحابها من ولا علاقة لهم بها من أجل الحصول على وجبة الأكل، حتى كان عندنا يوماً من يسمونهم "أصحاب الكشيك" لأن كشيكهم كان دائماً في جيبيهم للدخول إلى أي خيمة مناسبة ومشراكة الأكل، عندما كانت للمناسبات مكانة وقيمة وحضور رجالي دائم.

بل حتى خروجنا للتمتع والتنزه وما يعرف عندنا بالانزدة يكون أساسها الأكل، فإن انتهى الأكل انتهت الزردة، وعاد كل إلى بيته حتى قبل الموعد المفترض للعودة.

ورغم كل ما يكتشف من فساد مطاعم ومواد منتهية الصلاحية يتم بها تحضير أكل المطاعم وغيرها عبر كل الجهات الرقابية وينشر عبر الشاشات والصفحات، والذي يفترض أن تجعل الفرد يقاطع كل أنواع المطاعم وغيرها، إلا أنه لا أحد يهتم أو يقاطع، لتتحول المطاعم والمقاهي إلى إحدى أهم الوجهات والتي يتزاحم عليها الليبيون رجالاً ونساء، وخاصة نساء اليوم بشكل لا مثيل له، وهو ما يجعلنا نكرر السؤال.

"هل نحن فعلاً شعب جعان حقاً...؟؟؟"

لا يهمنا الا ما يدخل جوفنا قبل كل شيء..

الجوعانين ..

شارع الجوعانين اسم وعنوان أصبح يتكرر ويطلق على أكثر من مكان وشارع خاصة في العاصمة طرابلس.

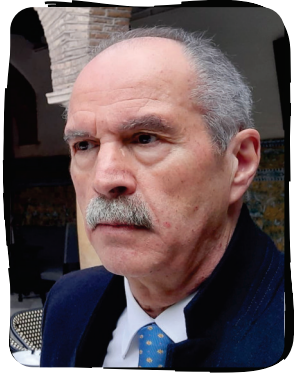
وهو يعني أن هذا الشارع أصبح مكاناً لعديد المطاعم والمقاهي وكل ما يوفر الأكل لا غير.. ليكون عنواناً يعلمه الجميع، بل حتى الإشارات الدالة على عديد الأماكن في بلادنا ومدننا أصبحت مرتبطة بهذا النوع من الأماكن، مثل المطاعم والمقاهي والمخابز والأسواق، أي كل ما له علاقة بالأكل والطعام والشراب، وكل ما يدخل البطن "التي كما يبدو أصبحت قبل وأهم من كل الوطن"، دون أن تجد تقريباً عنواناً واحداً أو علامة دالة لها علاقة بفناء الروح والعقل، من مكتبات أصبح وجودها من الغرائب، أو مسارح لا وجود لها تقريباً، أو دور سينما أقفلت وانتهى دورها، وغيرها من أماكن خارج دائرة الأكل والطعام.. طبعاً دون أن ننسى ما يحدث بهذه الأماكن وأمامها من ازدحام وطوابير وغيرها، منذ ساعات الصباح الأولى حتى ساعة متأخرة من الليل، حتى أصبح وجودها في بعض الشوارع يعني عرقلة حركة المرور وازدحام للطرق، بسبب ما يحدث أمامها من فوضى وازدحام وتوقف عشوائي وهو ما يطرح السؤال.

"هل نحن شعب جوعان حقاً...؟؟؟"

وتسمية "الجوعانين" لبعض الشوارع والأماكن التي تمتلئ بالمطاعم وكل ما له علاقة بالأكل لم تأت من فراغ، بعد أن أصبح هم الكثيرين من أبناء الوطن الطعام والأكل، وكل ما يدخل جوف الإنسان، وترك كل ما عده من ثقافة وقراءة وإبداع، وغيرها مما ترفع من مكانة وقيمة الإنسان قبل ما يدخل جوفه ويملاً بطنه..

حتى إننا أصبحنا نأتي بكل أنواع أكل الدول الأخرى، وكأن لا طعام لدينا ولا أكل خاصاً بنا، ونفتح المطاعم بكل تسميات الدول الأخرى وأطعمتها، التي أصبحت تغزو بيوتنا ومطاعمنا بكل الأنواع والأشكال، دون أن نعرف حتى مدى صحتها وكيف تعد ومما تعد، ومدى إضرارها بالصحة والجسم.. ولعل ما نعيشه من أمراض لا تنتهي خير دليل على ذلك.

حتى أصبح انتشار المطاعم لأكلات الشعوب الأخرى أمراً لا حد له، بعضها لا يقدم إلا الأكل الفاسد والنتن، ولعل انتشار مطاعم الطعمية برائحتها المقرقة وطريقة تحضيرها المليئة بالزيوت.. وكثرة مطاعم الشاورما وتجميعها للأتربة وعوادم السيارات من خلال وضعها في وجهة المحلات وغيرها الكثير، والتزاحم عليها خير دليل على ذلك.. دون أن ننسى مطاعم وأكلات عديد الدول التي أصبحت لا حد لها، من تركي مصري إيطالي وتونسي ولبناني، بكل أنواع الأكل المستساغ وعكسه، وما يحدث من تزاحم أمامها، وما يدفع من أمول لا حد لها، رغم شكاوى الكثير من مرتاديه على قلة ذات اليد وضعف الإمكانيات المادية.. حتى أصبح تناول الأكل خارج البيوت بداية من قهوة الصباح بمختلف أنواعها وتسمياتها اليوم، نهاية بعشاء آخر الليل، مروراً بوجبة الغداء وما بينها من وجبات مختلفة طيلة اليوم والليل، تجعلك تظن أنه لم يعد في البيوت من يطهو ويحضر الأكل، لعدم التواجد بها، أو عدم المعرفة رغم انتشار برامج الطهي وتصدرها للشاشات والصفحات رجالاً



■ محمد البلعزي

وساركوزي.. في تلك الأيام.. خففاً من قبضة بوتين بدافع التعاطف المحض معه وامتنانهما له مقابل الغاز المُستخدَم للطهي في المنازل الأوروبية.. لكن الواقع يبدو مختلفاً تماماً.. ميركل التي كان لديها حسُّ حادٌّ بالخطر.. بل كانت تشمه من بعيد.. مع أنها كانت تفضّل دائماً التصرف على المدى القصير.. أدركت احتمالية العنف ومحاولة الهيمنة الكامنة بذهن الجاسوس الروسي السابق (بوتين).. وبتوجّسها ذلك.. بدى أنها لم ترغب فقط في تجنب صراع مأساوي إلى جانب أوكرانيا.. بل وقبل كل شيء.. استبعاد إمكانية مواجهة وحشية بين روسيا وحلف الناتو. علاوة على ذلك.. كانت ميركل تعلم جيداً أن الأمريكيين يتقدمون عبر بلدان أوروبا الشرقية.. مانحين الأولوية لما يسمى بالديمقراطية والحرية.. لكن الركيزة الثالثة للثلاثية التي ذكرناها.. كانت الأرباح. لذا.. في هذه الأوقات العصيبة.. حيث تجري مناقشة استسلام أوكرانيا.. أنصح بقراءة كتاب "الحرية".. السيرة الذاتية لأنغيلا ميركل.. لفهم ما هو على المحك الآن وما توقّعتة هي بجرأة. الكتاب بالتأكيد ليس نموذجاً للكتابة الإبداعية.. لكنه جدير بالقراءة للشباب.. سياسيين أو دبلوماسيين.. وخاصة أولئك الذين لم يكونوا.. حتى وقت قريب.. على دراية بمفهوم التكوين الأوروبي. لكن ميركل أدركت هذا مبكراً.. وتركت وصيتها الوجودية إرثاً قيماً. أنصح بالبد بفضل "عالم مترابط: العقد التي تجمعنا".. وتحديد المقطع الذي تُحلل فيه الفرق بين الكرة الأرضية وخريطة العالم.. لفهم جغرافية الشعوب. ثم.. إن سمح الوقت.. يُمكن العودة إلى البداية لفهم سبب استناد كتاب عن حياة امرأة أوروبية إلى مفهوم الحرية الذي لا يُمكن التلاعب به.

المرأة في غير عالم.. إنسان يحيا.. فكريبدع.. مهارات تكتسب.. وتجارب تقتدى! في عالمنا القاصر.. عقل ناقص.. ساعة تباع.. جارية تهدى.. وما ملك اليمين!

حذاء "أنغيلا ميركل" الضيق!

تطوّر الحياة.. فقد حان الوقت لنحت صورتها من البرونز أو الرخام.. ليرفع الناس قبعاتهم أمامها.. أو يكتبوا عليها شعارات احتجاج.. لكن الواقع المؤلم الذي تواجهه أوروبا حالياً.. لا يسمح لها.. بحصر صورتها في زاوية خفية. ففي خضمّ الجدل الدائر حول الحرب في أوكرانيا.. تبرز شخصيتها يوماً بعد يوم كشخصية لا غنى عنها لفهم المأساة التي اندلعت في شرق أوروبا.. وامتداداً لذلك تؤثر على جميع الأوروبيين. ثنهم بأنها زعيمة جرّت دول الاتحاد إلى سياسة التبعية الثلاثية: إلى الولايات المتحدة من أجل أمنها..

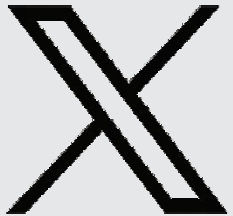


وإلى الصين من أجل التجارة.. وإلى روسيا من أجل الحصول على الوقود. بهذه الطريقة.. استطاع قادة تلك الدول العظمى إذلال وتجاهل وإهانة أهل أوروبا دون عقاب.. لأن هذا التبعية الثلاثية تُشَل حركة دول أوروبا. ففي هذه المرحلة.. بات واضحاً أنهم يواجهون حبالاً ثلاثي الأطراف.. يث يلقى الأباطرة الثلاثة المستبدون.. كلٌ بطريقته.. بحيال حول رقاب الأوروبيين لشنقهم. منذ 24 فبراير 2022.. غرق الأوروبيون شيئاً فشيئاً في مستنقع هذا الواقع المؤلم. لكن إلى أي مدى كانت ميركل.. ممثلة محرك الاتحاد الأوروبي.. مسؤولة عن إغفال ما يتهمها به الآن المحللون؟ يوماً بعد يوم.. تُعرض صور تُجسّد تهاون ميركل مع بوتين في السنوات التي أعقبت ضم شبه جزيرة القرم عام 2014. وعندما تُعرض صور مأساوية لمدينة "بوتشا" الأوكرانية.. كرمز للوحشية اللامحدودة.. إلى جانب لقطات متتابعة لمدن أوكرانية أخرى مدمرة كقطاع غزة.. ليس من الغريب أن نتذكر قمة بوخارست عام 2008.. عندما ناورت المستشار الألمانية كي يتم تأجيل انضمام أوكرانيا إلى عضوية حلف الناتو. كان القصد الإيحاء بأن المستشار الألمانية

التاكسي.. أصبح يدرك أن الاكرامية تُعادل ما كان يكفي سابقاً لشرا سترة. قال كثيرون إن الاتحاد الأوروبي يخفي تنوعاً ثقافياً لا يُمكن السيطرة عليه.. وإن هذا الإرث سيكون من الصعب التغلب عليه. كانت تتكاثر فكرة أن أوروبا لا وجود لها.. أو أنها ليست سوى خليط من الدول توحدّها عملة ويقسمها كل شيء.. شائعة أبقت حية على فكرة أوروبا كواقع لا تعريف له. في ذلك الوقت.. نُشر في فرنسا مقتطف من كتاب للفرنسي "إدواردو لورينسو".. بعنوان "أوروبا التي لا تُفهر" (L'Europe introuvable) لاقى صدى

استثنائياً بين الأوروبيين المُشككين في الاتحاد. حينها كان غير مفهوم أن الجهد الحقيقي والملموس.. الذي كانت تبدّله ألمانيا لتكون القوة الدافعة وراء أوروبا.. من شأنه أن يُقرب بين الثقافات ويوحدّها في تنوعها.. فقد سال كثير من الحبر في مقالات مضادة لميركل.. مُعتبرة إياها مصدراً للخلاف. لا أعلم إن كان قد جرى حصر الأعمال الروائية التي عكست ذلك الشعور.. لكن من الغريب أن يكون كتاب "هيرششت 07769" للكاتب لازلو كراسناهوركاي.. رسالة طويلة موجهة من بطل الرواية إلى المستشار الألمانية.. وكأنها تُمثل القوة الرمزية القادرة على كبح جماح شرور العالم. بطريقة ما.. شاركت تلك النظرة الجانبية إلى أنغيلا ميركل عندما سرّت خلفها بضعة أمتار.. لاحظت أنها تجرّ قدماً واحدة.. بالكاد تُمسك بحذائها. غمرتني شكوك وقتها أننا من الهشاشة نعود في بعض الأحيان من فصيلة اللاعقلانيين. كنت أعلم ذلك.. لكن تعاطفاً لا يُفسّر.. مع فصيلة الإنسانية المُفترطة.. دفعني إلى تخفيف شكوكي تلك. في غضون ذلك.. مرّت السنوات ولم تعد السيدة ميركل مستشارة.. بل اكتسبت حياتها بعداً شبه شعبي. ونظراً لسرعة

رغم انشغال مسؤولينا في قضايانا الداخلية.. أو نقص معرفتهم بالقضايا الخارجية.. إلا أن عجلة العالم لا زالت تدور حولنا ولا يمكن التغاضي عما يحدث في هذا العالم.. وليس بالضرورة ما يجري فقط فوق أرضنا العربية.. لأن الاعتقاد بأن الأحداث الساخنة الأخرى بعيدة عنا.. لكن الحقيقة تؤكد أن شظاياها حتماً ستحرقنا يوماً.. فعندما يدور النقاش حالياً حول استسلام أوكرانيا.. أرى من المفيد لمسؤولينا وخبرائنا في مجالي السياسة والدبلوماسية.. قراءة السيرة الذاتية للمستشارة الألمانية السابقة أنجيلا ميركل.. لفهم ما تنبأت به أكثر من أي شخص آخر. لم أقترِب شخصياً من المستشار الألمانية السابقة إلا مرة واحدة.. عقب إلحاقها محاضرة حول الوضع الاقتصادي لأوروبا.. لا أستطيع تحديد العام.. أعتقد أنه كان في منتصف ولايتها الثانية.. وما أتذكره أنه كان في الثامن من مارس.. بمناسبة يوم المرأة العالمي. لا أدري كيف وجدت نفسي في لحظة ما ذلك اليوم قرب ميركل.. أتذكر فقط أنني حضرت ضمن مجموعة كتاب ومفكرين دعاهم معهد "جوته" لحضور نقاش حول قدرة المرأة على الريادة التحريرية. كانت ميركل محاطة بمجموعة من الرجال الأقوياء.. الذين شكّلوا نصف دائرة خلفها.. مجموعة كاميرات قبالتها تتراجع نحو الخلف. مع ذلك.. لاحظت من موقعي أن خيط فردة حذاءها اليمنى كان مرتخياً.. يبدو أن الحذاء كان ضيقاً.. ظهرت أنجيلا كتمثال.. نادراً ما تضحك.. تُجيب على سؤال كل شخص ببطء وتأن.. منتصبه مهيبه دون افتعال.. مثالية في قوتها. فوق أرضية المكان كانت تسير بتأن.. أجبرها حذاءها الأسود على التباطؤ. كانت هي نفسها.. غارقة في دورها.. لا تشعر بالانزعاج.. لم أستطع التوقف عن تتبع خطواتها.. غير قادر على إبعاد نظري عنها. اهتمام أحمق بتفصيل قُرْبني فجأة من شخص لم أتبادل معه كلمة أبداً. كنت متوتراً دون معنى تجاه تلك المرأة.. التي ربما لم تستحق ذلك التوتر.. وحتى لو احتاجته.. لن تلتفت نحوي.. فأنا أبعد عنها من نجم في أقصى مجرة. يجب أن أوضح أنه في ذلك الوقت.. لم تكن ميركل تحظى بشعبية كبيرة في البلد الذي أقيم به. كان السبب الاشتباه بأن بنية اليورو صُممت لمصلحة ألمانيا على حساب الدول الأضعف اقتصادياً.. وأن حكومة المستشار كانت تُدرك تماماً كيفية استغلال هذا التفاوت. ما كان يحدث على مستوى الاقتصاد الكلي كان محسوساً في جيوب عامة الناس. أتذكر ارتباك الحسابات العامة والخاصة. فجأة.. أي شخص كان يعطي إكرامية لسائق



أحمد حمدان

مهما كان تأثير الخيانة؛
فإن ثمنها رصاصه!



محمد رفيدة

العصيان المدني الحقيقي كان بعدم استجابة الناس لكل التحشيد بالخروج بمظاهرات تفويض المشير.. سلطة القمع نراها اليوم تقف عاجزة ومرتبكة أمام هذا الرفض الصامت

وقفة لرابطة مرضى ضمور العضلات أمام مجلس الوزراء للمطالبة بحقوقهم في العلاج والمستلزمات الأساسية

أبوغميقة: هي الوقفة 21 للمطالبة بحقوق هذه الفئة



تحضر وتغيب.
وأوضح أن هناك طلبات لم تنفذ، منها النقطة الأساسية والمهمة وهي إيوا الحالات المستعصية المتأخرة بمضاعفات الضمور، مثل انحناء العمود الفقري، وقصور التنفس، ومشاكل عضلات القلب والتهاب المفاصل.

انطلاقتها صيف 2021، للمطالبة بحقوق هذه الفئة. المتمثلة في العلاج وتوفير الاحتياجات الضرورية لهم.
رئيس الرابطة محمد أبوغميقة أشار في مداخلة تلفزيونية له إلى أن ما لبي من مطالب كان مؤقتاً وجزئياً، فالأدوية قد تتوفر لسته أشهر، لكنها قد تنقطع لعام وشهرين بعد ذلك. الأمر ينطبق على التحاليل الجينية التي

الناس -
وجهت رابطة مرضى ضمور العضلات انتقاداً حاداً للرئيس الوزراء عبد الحميد الدبيبة بسبب مرور موكبه عليهم أثناء وقفتهم الاحتجاجية أمام مكتبه دون أن يعيبرهم اهتماماً.
ونظمت الرابطة منتصف الأسبوع الماضي الوقفة رقم (21) لها أمام مجلس الوزراء منذ

العدد (170) الثلاثاء 2025/12/09

إشراف
وفاء أحمد

[12]

اجتماعي للناس

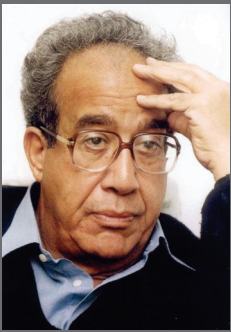
كل زوج قضى في الزوجية

عشرة أعوام فما فوق هو فيلسوف،

دون حاجة إلى أن يتعلم حرفاً في الفلسفة..!

توفيق الحكيم

هل تكون المحبة قيذا؟



جلال أمين

لازلت أشعر ببعض الألم ووخز الضمير حتى الآن، كلما ذكرت منظر أبي وهو جالس في الصالة وحده ليلاً، في ضوء خافت، دون أن يبدو مشغولاً بشي على الإطلاق، لا قراءة ولا كتابة، ولا الاستماع إلى راديو، وقد رجعت أنا لتوي من مشاهدة فيلم سينمائي مع بعض الأصدقاء.

أحيي أبي فيرد التحية، وأنا متجه بسرعة إلى باب حجرتي وفي بيتي أن أشرع فوراً في النوم، بينما هو يحاول استيقاني بأي عذر هروباً من وحدته، وشوقاً إلى الحديث في أي موضوع. يسألني أين كنت فأجيبه، وعمن كان معي فأخبره، وعن اسم الفيلم فأذكره، كل هذا بإجابات مختصرة أشد الاختصار، وهو يأمل في عكس هذا بالضبط.

فإذا طلب مني أن أحكي له موضوع الفيلم شعرت بضيق، وكأنه يطلب مني القيام بعمل ثقيل، أو كأن وقتي ثمين جداً لا يسمح بأن أعطي أبي بضع دقائق. لا أستطيع حتى الآن أن أفهم هذا التبرم الذي كثيراً ما يشعر به شاب صغير إذاً أبويه أو أمه، مهما بلغت حاجتهما إليه، بينما يبدي منتهى التسامح وسعة الصدر مع زميل أو صديق له في مثل سنه، مهما كانت مخافته وقلة شأنه.

هل هو الخوف المستطير من فقدان الحرية والاستقلال، وتصور أي تعليق أو طلب يصدر من أبويه أو أمه وكأنه محاولة للتدخل في شؤونه الخاصة أو تقييداً لحرية؟ لقد لاحظت أحياناً مثل هذا التبرم من أولادي أنا عندما أكون في موقف مثل موقف أبي الذي صفته حائلاً، وأن كنت أحاول أن أتجنب هذا الموقف بقدر الإمكان لما أتذكره من شعوري بالتبرم والتأفف من مطالب أبي.

ولكني كنت أقول لنفسي إذا اضطررت إلى ذلك: "إنني لا أرغب في أكثر من الاطمئنان على ابني هذا، وأن أعبر له عن اهتمامي بأحواله ومشاعره، فلماذا يعتبر هذا لسلوك الذي لا باعث له إلا الحب، وكأنه اعتدأ على حريته واستقلاله؟"

لبناء أرضية مشتركة بين الأكاديميين والجهات التنفيذية والحقوقية

كلية القانون مصراة تستضيف حوارية "العنف الأسري بين قصور التشريع وآليات التنسيق بين الجهات المختصة"



الحديث عن أمثلة واقعية عن العنف ضد الرجل أيضاً من قبل الزوجة.
وأوضحت أن هناك استجابة فورية لكل واقعة يتم الإبلاغ عنها، بالتعاون مع جهاز البحث الجنائي.

عبد الجواد: صمت الضحايا لا يبرر صمت القانون
المداخلة اللاحقة ستكون لعضو النيابة "خالد عبد الجواد".. أراد فيها الحديث عن العنف الأسري، مؤكداً أنه جريمة يعاقب عليها القانون. وأضاف أن "صمت الضحايا لا يبرر صمت القانون".

الإشكالية التي تواجهها النيابة حسب المتحدث أن العنف الأسري غالباً ما يعتبر مسألة عائلية خاصة، فلا يبلغ عنه ولا يحرك جنائياً، كما أن هناك قصوراً في كوارد إنفاذ القانون لافتقارهم إلى التكوين المتخصص في التعامل مع هكذا قضايا، ومن ضمن الإشكاليات أيضاً عدم وجود برامج مؤسسات سجون قادرة على إعادة تأهيل الجناة في قضايا العنف الأسري.

ويرى "عبد الجواد" وجود قصور تشريعي أيضاً، في ظل غياب تعريف قانوني شامل لمفهوم العنف الأسري في التشريع الليبي، مما يخلق غموضاً في توصيف الجريمة.

ودعا في نهاية مداخلة إلى دعم قسم حماية الأسرة والطفل بأخصائيين اجتماعيين ونفسيين، وتشريع قوانين خاصة بالأسرة كما دعا خطباء المساجد لممارسة دورهم في التوعية للحفاظ على الروابط الأسرية.

الأسود: لدينا (3500) مطلقة، ولدينا المرأة المعلقة؛ خديجة الأسود رئيس قسم تنمية الأسرة بوزارة الشؤون الاجتماعية ركزت على التعريف بطبيعة العمل في وزارة الشؤون الاجتماعية وهو بداية خدمة المجتمع.. تناولت قسم البحوث والدور المكمل حيث يتولى هذا المكتب عمل البحوث التي تفيد وتكشف عن نتائج الجهود هل أثمرت أم لا.

استعرضت الأسود أرقاماً عن واقع اجتماعي، إذ يبلغ عدد المطلقات المسجلات في مكتب مصراة نحو (3500) مطلقة، مع تأكيدها على أن هذا العدد ليس حقيقياً، بسبب إحصاء الكثرات عن التسجيل لسبب آخر.
كما أن عدد الأروام المسجلات لديها في حدود (5000) خمسة آلاف.

ما نبهت إليه المتحدث هنا مما يفضل كثير من هو "المرأة المعلقة"، وهي المرأة المتزوجة، والتي يواجه زوجها حكماً قضائياً بالسجن لمدة طويلة. فهو لا أي تشريع يغطيها؟ وتطرق في هذا الصدد لدار حماية المرأة التابعة لهيئة التضامن الاجتماعي.

الربيعي: لدينا (47) قسم لحماية الطفل بوزارة الداخلية العميد "فتحية الربيعي" كانت لها الورقة التالية، وكانت للتعريف بقسم حماية الطفل والأسرة بوزارة الداخلية. وكيف أن هذا القسم لازال مجهولاً لدى عامة الناس، رغم وجود القسم في (47) فرع على مستوى ليبيا، لكن ربما القصور في الإعلام هو السبب.
وتحدثت الربيعي عن دار حماية المرأة، غير أنها لم تغفل

الناس -
احتضنت كلية القانون مصراة حوارية بعنوان "العنف الأسري بين قصور التشريع وآليات التنسيق بين الجهات المختصة" وذلك يوم الخميس (04 ديسمبر 2025م).

الحوارية نظمها اتحاد طلبة الكلية، وهدفت إلى تحليل قصور التشريعات الليبية المتعلقة بالعنف الأسري ومناقشة الإشكاليات العملية وضعف التنسيق بين المؤسسات، مع طرح آلية مقترحة لضمان التكامل بين الجهات المعنية كما تسعى إلى بناء أرضية حوار مشتركة تجمع الأكاديميين والجهات التنفيذية والحقوقية.

الأحوال: أخفقنا في دسترة حقوق المرأة والطفل أولى الورقات المقدمة كانت للدكتور "لطفي الأحول" عضو هيئة التدريس بالكلية طالب فيها بتفعيل محكمة الأسرة، ورأى أن الإسراع في إنجاز الاستحقاق الدستوري هو أولى الخطوات باعتباره الإطار التشريعي الذي يضمن للأسرة والمرأة والطفل حقوقهم الدستورية.

المحاضر أعرب عن اعتقاده الراسخ بأن الإشكالية هي عدم وجود دسترة لحقوق الأسرة في ليبيا، فالمشروع - حسب قوله - دستر الحقوق في 1951م، ثم جاء العام 1969 الذي جمد فيه دستور دولة الاستقلال، ولم يكن هناك بديل، وإلى أن جاء العام 2017، وهو العام الذي دسترت فيه الحقوق مجدداً، لكنه لم يأخذ بعد طريقه للاستمات.

تطرق أيضاً إلى دور وزارة الشؤون الاجتماعية، وطالب بأن تكون موجودة مع السلطة القضائية داخل محاكم الأسرة، معتبراً أن هذا هو مكان وجودها الصحيح.

وطرح الأحول سؤالاً محورياً: أين وصل المجتمع الليبي على المستوى التشريعي في حقوق المرأة والطفل؟ ليجيب بأسف أننا أخفقنا في إنتاج نصوص دستورية تحمي حقوق المرأة والطفل.

قرمان: يجب تفعيل محاكم الأسرة

الباحثة الاجتماعية أسماء قرمان تطرقت إلى قصور التشريعات الليبية المتعلقة بالعنف الأسري وناقشت الإشكاليات العملية وضعف التنسيق بين المؤسسات، كما اقترحت آلية لضمان التكامل بين الجهات المعنية.

وكونها تعمل كإحصائية اجتماعية بإحدى المدارس فقد استعرضت صوراً للعنف داخل المدارس، أو العنف الأسري الذي يتعرض له التلميذ، ودورها كإحصائية في معالجته.

وأوصت قرمان بتفعيل محكمة الأسرة بالتعاون قانوني واجتماعي، كما أوصت بتفعيل الدراسات الأكاديمية التي اختصت للجانب الأسري والقانوني والاجتماعي والاعتداد بها داخل المؤسسات المعنية.

طالبت كذلك بإقرار قانون شامل للعنف الأسري بالتعاون مع المجلس النيابي. وتنظيم حملات توعية مشتركة بين الجهات الحكومية والمجتمع المدني، وإنشاء مراكز دعم أسري متكاملة لتقديم الخدمات النفسية والقانونية. ضمن حزمة من التوصيات الأخرى التي قدمتها في ختام ورقتها.

«الجرنازي» تصدر أول سيرة توثيقية نسائية لمعتقلات القذافي

أكثر ما يلازمنا من ذكريات من رفيقات دربي في الشقاء، وفي مقدمتهن أمي، رفيقة المحنة والسجن، التي عاقبني الأندال بحبسها معي ليهزوا حنيني إليها هزاً». وتضيف الجرنازي أنها لم تفكر في الكتابة يوماً، إلا حين واجهت الألم وجهاً لوجه، فوجدت نفسها مضطرة لالتقاط القلم لتدوين رحلتها: «أنا لست بكاتبة، وإن كنت قارئة جيدة. لم تراودني فكرة الكتابة إلا حين بحثت عن وسيلة لنقل معاناتي بصدق، فلم أجد غير القلم ولا وجدت أفضل مني لكتابتها. فمن غيري يصف حنيني وشوقي وأنيبي؟ من غيري يستطيع وصف غربة الزمان، ووحشة المكان، وظلم السجان؟»

الناس- صدر عن دار الفرجاني أخيراً، وبعد تعثر تجاوز العام، كتاب «نساء في سجون القذافي- سيرة سجيئة ليبيّة» للكاتبة والمعتقلة السابقة منى الجرنازي. ويُعد هذا الإصدار الأول من نوعه الذي يوثق تجربة اعتقال امرأة ليبيّة رفيقة والدتها «مباركة العربي» لمدة أربع سنوات بين عامي 1984 و1989، بينما امتد اعتقال إخوتها الأربعة وزوجها لفترات تراوحت بين أربع سنوات وسبعة عشر عاماً. وفي مقدمة الكتاب، تستعيد الجرنازي تفاصيل سنوات السجن بدقة مؤلمة، قائلة: «إن أعوام سجنني تمتد في ذاكرتي فأسترجعها عاماً عاماً، وشهورها شهراً شهراً، وأسابيعها أسبوعاً أسبوعاً، وأيامها يوماً يوماً، بل أكاد أذكر ساعاتها ساعة ساعة، ولحظاتها لحظة لحظة. أذكر الزنزانة وزواياها، صرير الباب، وصراخ السجان. لكن



ثقافة للناس

العدد (170) الثلاثاء 2025/12/09

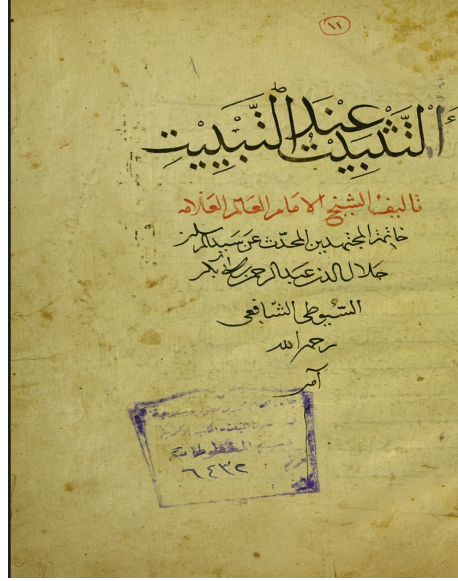
الإشراف

عبد الوهاب منصور الحداد

[13]

أنا لم أطرد أحداً من حياتي.
لكن جميعهم ماتوا في
حادث ثقة..
-دستويفسكي

الروائي إبراهيم عبد الجليل يوثق التراث الليبي بمخطوط نادر



الناس- أعلن الكاتب والروائي والباحث إبراهيم عبد الجليل الإمام عن حصوله على نسخة مصورة نادرة من المخطوط الليبي التراثي «الكواكب الدرية بشرح الأرجوزة الأسبوطية التي سماها التثبيث عند التثبيث»، وهو مؤلف يتناول أحوال القبر وسؤال الملكين، ويعد من الشروح المهمة على الأرجوزة الأسبوطية الشهيرة للإمام جلال الدين السيوطي.

وتعود النسخة -حسب عبد الجليل- إلى العالم الليبي «محمد بن عمر الغدامسي» الذي كان حياً في العام 1035 هـ، فيما كتب النص بخط الناسخ المرحوم محمد صالح بن محمد أمين، الذي فرغ من نسخه يوم الاثنين، الثاني عشر من صفر الخير العام 1265 هـ، وفق ما ورد في خاتمة المخطوط.

وتسلم إبراهيم الإمام النسخة عبر الشيخ شادي عيسى العبيدي المقيم في القاهرة، ضمن تعاون علمي يهدف إلى توثيق المخطوطات وإحياء التراث العلمي لعلماء ليبيا. ويواصل الإمام جهوده في خدمة التراث الفقهي، حيث يعمل حالياً على تحقيق مخطوط آخر للعالم محمد بن عمر الغدامسي بعنوان «كشف القناع»، بعد حصوله على نسخة منه من المكتبة الوطنية التونسية، لتوفيرها للباحثين والمهتمين بالتراث الليبي.

المرأة الليبية. قوة صامته بين السلطة والظلم



■ عمران اشتوي

تظل المرأة الليبية تعيش مفارقة لافتة لا تشترك مع غيرها: كونها المظلومة والمتحكمة، هي الضحية وصانعة القرار، هي الحلقة الأضعف والأقوى في سلسلة المجتمع. هو تناقض لا يأتي من فراغ، بل من تراكم تاريخي طويل، ومن واقع اجتماعي تتداخل فيه العادات مع الطموحات، والواجبات مع الحقوق المؤجلة. يومياً، يمكن رؤية المرأة الليبية وهي تتحمل العبء الأكبر داخل البيت وخارجه. هي الأم، والمعلمة في كثير من الأحيان، ومن ترتب السرير، والمرضة وقت المرض، والمدرسة الأولى للأبناء. لكنها في المقابل كثيراً ما تواجه التهميش حين يتعلق الأمر بوصولها إلى مواقع القرار، أو تمثيلها العادل في المؤسسات العامة. هناك أصوات تقول إن المرأة نالت ما يكفي، وأخرى تصرّ على أن الطريق ما يزال طويلاً وملئاً بالعقبات.

خلونا نتجرد من الذكورية ونقول: لا يمكن تجاهل حضورها القوي في المشهد الليبي خلال السنوات الماضية. لم تعد مجرد متفرجة. بل كانت رأس الحرية في أعمال الإغاثة وقت الأزمات، وفي المبادرات المدنية، وفي المهن التي كانت حكراً على الرجال. صارت تكتب وتنتج وتناقش علناً، وتطالب بحقوقها دون خوف. إنها تمسك بخيوط البيت، وتشارك في خيوط الحكاية الوطنية.

ما يميز المرأة الليبية أن قوتها تأتي غالباً من غير صخب. هي لا تبحث عن الضوء بقدر ما تبحث عن الفعل. تقود بصمت، تؤثر دون ضجيج، وتدير الأزمات من خلف الكواليس. كثير من الرجال يعترفون أن القرار النهائي في البيت ليس قرارهم وحدهم، وأن الكلمة التي تُحسم كثيراً تكون كلمة الأم أو الزوجة أو الأخت.

مع كل ما تقدم تبدو المفارقة واضحة: المرأة التي ما زالت تعاني بسبب نظرة اجتماعية تقليدية، هي نفسها التي تملك قدرة لا يُستهان بها على التأثير وصناعة التوازن. ربما لا تحتاج إلى اعتراف رسمي بسلطانها، لأن سلطتها تمارس يومياً، بتجاربها، وصبرها، ومرونتها. وفي مجتمع يعيش تحولات مستمرة، يبقى حضورها عنصراً حاسماً في صعوده واستقراره.

اكتشاف أكثر من مائتي تمثال يحدد هوية شيشنق الثالث في مقبرة تانيس

الناس- أعلنت البعثة الفرنسية للحفريات في مقبرة تانيس بمحافظة الشرقية في مصر عن اكتشاف 225 تمثالا جنائزياً داخل إحدى المقابر الملكية، في كشف أثري يُعد من أهم الاكتشافات التي شهدتها المنطقة منذ عقود.

وأوضح مدير البعثة، فريدريك بايرود، خلال مؤتمر صحفي عُقد الجمعة، أنه «لم يتم العثور على تماثيل صغيرة في مكانها داخل مقبرة ملكية في تانيس منذ عام 1946، واعتقد أن ذلك لم يحدث قط في وادي الملوك باستثناء مقبرة توت عنخ آمون عام 1922، نظراً لتعرض غالبية المقابر للنهب عبر التاريخ».

وأشار بايرود إلى أن الرسوم الملكية والنقوش المنقوشة على التماثيل المكتشفة ساعدت في الكشف عن هوية الشخصية المدفونة داخل التابوت الغرانيتي الكبير، وهي شخصية الملك شيشنق الثالث (أو شوشنق الثالث)، بعد غموض استمر لعقود طويلة.

ويُعد شيشنق الثالث أحد أبرز ملوك الأسرة الثانية والعشرين ذات الأصول الليبية، وقد حكم مصر ما بين 830 و791 قبل الميلاد. وتعود جذور مدينة تانيس إلى الفترة بين 1050 و1030 قبل الميلاد، حيث أسست آنذاك لتكون عاصمة لملوك الأسرة الحادية عشرة.

وتشتهر المنطقة باكتشافات أثرية بارزة، من بينها تمثال أبو الهول الغرانيتي المحفوظ اليوم في متحف اللوفر بباريس.



في الذاكرة للناس

[14]

الزاوية الأسمرية/ ح (3)



■ وليد عمران

ونطقاً، ثم الشكل الخاص بالكلمات، بعدها تصحيح الألواح وكتابة الجزء المخصص للحفظ من طرف الشيخ أو التلميذ نفسه، وهناك أساليب قديمة وضعها المشايخ في تعليم الصغار الحروف والرسم القرآني، عند بداية حفظ القرآن الكريم، هي الكتابة على الرمل، رسم القرآن وضبطه له قواعد يتلقاها طالب القرآن خلال مدة حفظه، ومن أساليب ترسيخ القرآن وتنبيته في طريقة التحفيظ في زليتن تكرار القرآن جماعة، وتتميز برفع الأصوات بالقراءة التي تساعد على الحضور الذهني، ومن خلالها يتمكن الطلبة من ربط الأجزاء التي تم حفظها سابقاً. تلقين القرآن مشافهة من الشروط الأساسية في تحفيظ القرآن، حيث تتميز طريقة الحفظ بأسلوب الإماماء، فيملي من خلالها ضبطاً ورسماً للقرآن، أما الحزب الراتب فهو مظهر من مظاهر القراءات الجماعية، وقديماً كان ثابتاً يومياً يقرأ في المسجد بحضور الشيخ، وغالباً ما يكون قبل أو بعد صلاة الفريضة.

إن رسم القرآن وضبطه له قواعد، يتلقاها طالب القرآن خلال مدة حفظه، يسمى مادة الرسم العثماني نسبة إلى سيدنا عثمان رضي الله عنه، وهي مادة يقوم بتدريسها معلمون متخصصون، تتعلق برسم وضبط الكلمات والحروف، ولها علاقة بعلم القراءات، وتعتبر القراءات العشر وهي روايات يبلغ عددها عشرة لقراءة

كان الشيخ يعلم في الكتاتيب التي كانت فضاءً دينياً ربابياً ثقافياً وسطياً معتدلاً، نشأ في البادية تعلماً وتعليماً، قبل أن ينتقل مركز ثقله إلى مدينة زليتن، وهي يومئذ لا تختلف عن البوادي والصحاري المجاورة، صحاري لا أثر فيها إلا لمضارب بدو كانت لا تعرف حينها من التمدن إلا الاسم.

زاوية الشيخ الأسمر التي كانت عبارة عن كتاتيب في الماضي، شهدت إعادة تشييد بطريقة حديثة لتوفير النظام الداخلي للطلبة الذين تستقبلهم من مدن عديدة.

الكتاتيب أسلوب قديم في التعليم، لا تزال بعض الأسر تحرص على أن يشكل حجر الزاوية في رحلة أبنائها التعليمية، كان قديماً عند بلوغ الطفل سنًا معينة يلتحق بالكتاتيب القرآنية، التي يتعلم فيها قصار السور، مع مراعاة ليقظته الذهنية وقدرة حفظه، وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بتعليم الحروف للتلميذ رسماً

يعقوب الحضرمي، وأخيراً قراءة خلف بن هاشم. أعطت الزاوية ولا زالت إطاراً كفواً في مجال فن القراءات، استمراراً للرسالة النبيلة التي حملها الشيخ سيدي عبد السلام زاوية الشيخ الأسمر لتحفيظ القرآن الكريم وتدرّس العلوم الشرعية، وهي إحدى الزوايا الكبيرة والعريقة والعتيقة أيضاً، تحمل رسالة واحدة وهادفة، وهي تعليم القرآن الكريم وتهذيب النفوس من خلال تعليم العلوم الشرعية الخاصة

القرآن الكريم، قام بإقرارها العلماء في بحوثهم التي كانت مخصصة لتحديد القراءات المتواترة عن الرسول صلى الله عليه وسلم، والتي أصبح مجموعها بعد بحث طويل عشر قراءات، وهي قراءة نافع المدنية التي تدرس في ليبيا برواية ورش عن نافع، وقراءة ابن كثير المكي، وقراءة ابن عمار البصري، وقراءة ابن عمر الشامي، وقراءة عاصم الكوفي، وكذلك قراءة حمزة الكوفي، وقراءة الكسائي أضافاً إلى قراءة أبي جعفر المدني، وقراءة

بالدين الإسلامي، وكذلك تعمل على تدريب تطبيقي من خلال احتكاك الطلبة بمشائخهم، وتذوق بحث العلم بعيداً عن عائلاتهم، وتحسيسهم بالروح الملقاة على عاتقهم بعد اعتلائهم لمنابر المساجد مستقبلاً. الزاوية كان الهدف من إنشائها العناية بكتاب الله تعالى، حفظاً وفهماً، فكانت الزاوية الأسمرية قلعة قرآنية تحافظ على المذهب المالكي، وتجعل من الوسطية والاعتدال منهجاً لها.

إبراهيم الأسطى عمر.. شاعر الوطن وصوت الضمير الليبي



في الانتماء. لقد ترك بصمة لا تمحى في تاريخ الأدب الليبي، وظل اسمه مرادفاً للشعر الوطني النبيل، ولصوت مؤمن بأن الوطن لا يُبنى إلا بالعلم، والعمل، والكلمة الصادقة.

وحرارة عن الحرية والكرامة، داعياً أبناء وطنه إلى الوحدة والتعلم والإصلاح. كان يرى أن النهضة لا تقوم إلا على الوعي والتعليم، لذلك دعا في قصائده إلى بناء الإنسان قبل أي شيء آخر.

لم يكن شعره حماسياً فحسب، بل تميز بعمق فكري وصورة فنية بليغة، إذ جمع بين الأصالة اللغوية وروح التجديد، مما جعله حلقة وصل بين التراث والحداثة في الشعر الليبي. وقد تناولت قصائده موضوعات شتى؛ من تمجيد العلم والعمل، إلى نقد التخلف والجمود، مروراً بتسليط الضوء على قضايا المرأة والعدالة الاجتماعية، وهو ما يعكس نضجاً فكرياً ورؤية إصلاحية شاملة.

توفي إبراهيم الأسطى عمر عام 1950م، كان شاعراً جسداً الإخلاص في الكلمة والصدق

بحرها وصفاء سمائها. نشأ في بيئة بسيطة يغمرها حب العلم والدين، فحفظ القرآن الكريم وتلقى تعليمه الأولي في الكتاتيب والمدارس المحلية، قبل أن يتجه إلى الدراسة الشرعية واللغوية التي صقلت لغته وزادت من تمكنه في البيان. ومنذ شبابه المبكر، ظهرت عليه علامات النبوغ الأدبي، إذ كان يميل إلى نظم الشعر في مختلف أغراضه، إلا أن اهتمامه الأكبر انصب على الشعر الوطني والاجتماعي، فكان شعره انعكاساً لوعي مبكر بأهمية الكلمة في نهضة الأمة.

برز إبراهيم الأسطى عمر في مرحلة دقيقة من تاريخ ليبيا، حين كانت البلاد تعاني من وطأة الاستعمار الإيطالي، فكانت قصائده بمثابة نداء للتحرك ورفض للاستعباد. اتخذ من القلم موقفاً، ومن الشعر مقاومة، فكتب بصدق



■ محمد زغبية

يُعد إبراهيم الأسطى عمر أحد أبرز الأسماء التي صنعت ملامح الأدب الليبي في النصف الأول من القرن العشرين، فهو شاعر حمل الكلمة رسالة، واتخذ من الشعر وسيلة للتعبير عن قضايا وطنه وهموم مجتمعه، حتى أصبح رمزاً ثقافياً ووطنياً خالداً في ذاكرة الليبيين. ولد إبراهيم الأسطى عمر في مدينة درنة عام 1908م، تلك المدينة الساحلية التي ألهمت خياله الشعري بجمال طبيعتها وهدير

في (18) شهرا اعتبارا من أغسطس 2025 تقدير موقف: هل ينطلق الحوار المهيكل في موعده لو انطلق. وهل ينجز مهمته في المدة المحددة له؟



عدد طلبات المشاركة 3000 طلب.

وطرحت الورقة السؤال المحوري، وهو:

هل ينعقد «الحوار المهيكل» في موعده؟

وقبل الإجابة عليه استعرضت بعض المؤشرات:

الأول: الترحيب بالخارطة من أطراف الصراع لم

يزل العراقيل من أمام تنفيذ خارطة البعثة

الثاني: تأخر موعد إنجاز المرتكز الأول للولوج

إلى فتح ملف توحيد الحكومة

الثالث: ظهرت إشارات من سلطة الأمر الواقع

في الشرق تدعو إلى رفض الخارطة بالدعوة لحراك

شعبي يطالب برفض الحلول الخارجية

الرابع: ظهرت بيانات تتهم من ذهبوا لحفتر من

المنطقة الغربية بالخيانة

الخامس: إدانة الحكومة الموازية لتوقيع البعثة

مع قطر اتفاق تمويل أشارت فيه إلى «ما يسمى

بالحوار السياسي المهيكل»

واتهمت البعثة بالالتفاف على المبادرات الوطنية

إشارة إلى لقاءات حفتر بالوفود وطلبه منهم اتخاذ

مواقف تجاه الحلول الخارجية.

وتخلص الورقة إلى أن الرفض يؤدي إلى

احتمالية عدم مشاركة ممثلين عن المنطقة الشرقية

في الحوار، الأمر الذي سيؤدي إلى تأجيل إطلاقه.

وتوصلت الورقة إلى أن خارطة البعثة

الحالية لم تأت بجديد. واعتبرتها نسخة

مطورة لمسارات برلين. كيف؟

«فسار برلين السياسي بشقيه: قوانين

الانتخابات وتشكيل حكومة»، وقد «أعادت

الخارطة صياغته ضمن مرتكزين مفصولين تماما

عن قضايا الحوار المهيكل وفق مقتضيات اتفاق

الصخيرات السياسي الذي حصر التوافق على

قوانين الانتخابات وتشكيل الحكومة بالمجلسين».

واعتبر أن ذلك إنما جاء لترضية أطراف

الصراع، فلا انتخابات بدون حكومة ولا حكومة

بدون قوانين انتخابات سليمة قابلة للتنفيذ ومتوافق

عليها.

وأحالت خارطة البعثة باقي مسارات برلين إلى

الحوار المهيكل الغير ملزمة النتائج..

كما أن خلاف المجلسين حول إعادة تشكيل

مفوضية الانتخابات لازال قائما، واللجنة المختصة

بإعداد قوانين الانتخابات لم تتوصل إلى توافقات

بعد.

فهل ما تقوم به البعثة من حوار مهيكل هو

محاولة استيعاب الانتقادات الموجهة لها بتمطيط

الأزمة، وحصر الحل في المجلسين؟ بإشراك أكبر

عدد من القوى المجتمعية في الحوار؟ حتى تجاوز

أشهر.

تشاوري وليس هيئة لصناعة القرار

وفي محور آخر تطرقت الورقة إلى خصائص

وأطراف الحوار، فخصائصه: «التحديد المسبق

للأهداف أو النتائج، تعيين المحاور مسبقا، وجود

ميسر، وضع قواعد تنظم إدارة الحوار، التدرج من

النقاش إلى التقييم إلى اتخاذ القرار».

أما أطراف الحوار فعادة ما يكونون أفرادا أو

ممثلين عن: البلديات، الأحزاب، المؤسسات الفنية

والأمنية، الجامعات، مكونات مجتمعية مختلفة.

وأكدت على ما أوضحت البعثة من أن ملتقى

الحوار نفسه ليس هيئة لصناعة القرار، «بل منتدى

تشاوري موسع للمشاركة في العملية السياسية

وذلك بتوفير منصة لمختلف مكونات المجتمع

الليبي، يساهمون في صياغة توصيات سياسات

عامة حول رؤية مشتركة، لمعالجة مسببات

الصراع طويلة الأمد، يهدف لتعزيز التوافق حول

قضايا أساسية، حددتها بأربعة مجالات: الحكومة،

الاقتصاد، الاستقرار الأمني، المصالحة وحقوق

الإنسان» عالقة من العملية السياسية السابقة.

وسيكون هدف الحوار اقتراح معالجة القضايا

العالقة بحلول عملية ترفع مخرجاتها بآليات تضمن

تنفيذها إلى المؤسسات الوطنية المعنية.

مسار جديد أم استمرار للملتقيات

الدولية؟

تعليقا على هذا السؤال يؤكد معد الورقة على أنه

لا يمكن للبعثة مخالقة قرارات مجلس الأمن ذات

الصلة، من الصخيرات إلى برلين، وقد أفرز ملتقى

برلين أربع مسارات سياسي، أمني، واقتصادي،

وملف المصالحة وحقوق الإنسان.

وقدّر أن المسارات الأربعة لم تحقق أي تقدم،

حيث عجز المجلسان عن التوافق على قوانين

الانتخابات، والحكومة التي انتجها الحوار نزاع

عنها النواب الثقة وشكل حكومة توازيها، المسار

الاقتصادي فشل في تحسين الأداء الاقتصادي

الليبي، أما لجنة (5+5) فلم تحقق أي تقدم

لتوحيد المؤسسة العسكرية، وظل مسار المصالحة

معطلا..

الناس- توقع المركز الليبي للدراسات ورسم

السياسات أن البعثة الأممية إن استطاعت أن

تطلق الحوار المهيكل فسيستغرق أكثر من المدة

المحددة له، وذلك بسبب كثرة أعضائه (120

حسب المرجح) وتعدد قضايا المعقدة.

وقارن في ورقة تقدير موقف نشرها في نهاية

نوفمبر المنصرم بين الحوار المهيكل وعمل اللجنة

الاستشارية ذات العدد المحدود (20 عضوا)،

والمهام المحدودة أيضا، إذ أوكل إليها تقديم

مقترحات بشأن تنفيذ قوانين (6+6)، إلا أنها

استغرقت ستة أشهر، نتيجة الخلاف بين أعضائها.

وتوقعت الورقة تأثر الخارطة بالمتغيرات

الإقليمية في المنطقة إذ إن «المتدخلون

المتحالفين في أزمة ليبيا، تحولوا إلى خصوم في

الأزمة السودانية، مما أتاح بروز تحالفات لدول

إقليمية كانت سببا لاستمرار الأزمة الليبية، فمتوقع

لمثل هكذا تحالفات أن تنعكس على الأزمة الليبية

بما في ذلك خارطة طريق البعثة».

(12- 18) شهرا لإنجاز المهمة

مهدت الورقة باستعراض موسع لخارطة الطريق

التي أعلنت عنها البعثة في أغسطس الماضي،

ساردة المرتكزات التي تقوم عليها الخارطة:

فالأول يتعلق بتنظيم مفوضية الانتخابات

واعتماد إطار انتخابي فني سليم قابل للتنفيذ

سياسيا لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية

والثاني، توحيد مؤسسات الدولة من خلال

حكومة موحدة

الثالث: حوار مهيكل يتناول قضايا الحكومة،

الاقتصاد، الاستقرار الأمني، حقوق الإنسان

والمصالحة. على أن يتبع التدرج الضروري

بالنسبة للمرتكزين الأولين بالتوازي مع الثالث.

والذي ركز عليه معدو الورقة أن البعثة حددت

مدة زمنية من (12- 18) شهرا لإنجاز المهمة.

وتفاصيلها كالتالي: مدة شهرين اعتبارا من 21

أغسطس لإنجاز المرتكز قد تأخر إنجازاه عن

موعده، وأطلقت البعثة في نهاية أكتوبر ترتيبات

الحوار المهيكل على أن ينطلق في أوائل ديسمبر،

(وهو ما لم يحدث)، ليستغرق ما بين (4- 6)

السماء المحسومة- إيجاز استراتيجي

الليبي للدراسات يحذر من تداعيات تطور الصراع في السودان على الأمن القومي الليبي

ومن التداعيات المتوقعة حسب الورقة «تحول طرق الإمداد والتهريب»، إذ إن استهداف القوافل في دارفور سيدفع قوات الدعم السريع للبحث عن مسارات إمداد بديلة، وبالتالي سيستخدم الجنوب الليبي كقاعدة خلفية وممر لوجستي رئيسي.

ومن التداعيات أيضا «ارتداد وتدفع المقاتلين»، فتزايد الخسائر البشرية في صفوف قوات حميدتي سيجبرها على التراجع شمالا لإعادة التوضع، الأمر الذي سيؤدي إلى انتقال جزء من الصراع السوداني إلى ليبيا. وزيادة حادة في عدم الاستقرار في جنوبها.

وفي الخلاصة دعا المركز الليبي للدراسات «صانع القرار الليبي إلى رفع الجاهزية القصوى على الحدود الجنوبية، وتكثيف التنسيق الاستخباراتي مع مصر كشريك استراتيجي، والاستعداد لسيناريوها تدفق المقاتلين والأسلحة».

الناس- توقع المركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية أن يؤدي إضعاف حليف موسكو في السودان إلى تعزيز وجودها في ليبيا كقاعدة نفوذ بديلة ومحورية.

ويزعم المركز أن الضربات الجوية المصرية التركية على السودان سيكون له تداعيات على الأمن القومي الليبي، أهمها أن سيحاول الجانب الروسي ترسيخ وجود «الفيلق الإفريقي» في قواعده في ليبيا تحسبا لإقصائه من السودان.

وفي إيجاز استراتيجي تقدمت به وحدة دراسات الأمن القومي بالمركز في الأول من ديسمبر قالت بوضوح «إن التحولات الميدانية الجارية في السودان تنعكس مباشرة ويتسارع على الوضع الأمني والجيوستراتيجي في ليبيا». وأجملت التداعيات في ثلاث نقاط، إحداها «تعزيز النفوذ الروسي».



الناس الأخيرة

العدد (170)

الثلاثاء 2025/12/09

«العالم مكان خطير جدا
للعيش فيه . ليس لكثرة الأشرار
فيه .. بل لصمت الأخيار عما
يفعله الأشرار فيه »
ألبرت أينشتاين



«زمان» يدعو ليبيا لاقتناء المصحف الأكبر في العالم استغرق ست سنوات في إنجازه. هل يعرض أكبر مصحف مخطوط في العالم بليبيا؟

سيعلي من شأن الحرف القرآني، ويكرس حضور الفن الإسلامي في أسمى تجلياتهن ويظهر عناية الليبيين، الدائمة بخدمة القرآن الكريم وحفظه، ونشر نوره في العالمين.
يذكر أن «زمان» ولد في العام 1971، وقد ترك مهنته كصانع مجوهرات عام 2013، وتفرغ للخط العربي، ثم هاجر مع عائلته إلى اسطنبول، وانطلق في مشروعه في سنة 2019م لكتابة المصحف الشريف، حيث كان يعمل به يوميا بعد صلاة الفجر بأحد مساجد اسطنبول.
ويتكون المصحف من 30 صفحة، كل صفحة تحتوي على جزء من القرآن الكريم.
هل يؤول المصحف إلى متحف القرآن الكريم بليبيا؟

الناس- دعا الخطاط العراقي «علي زمان» رئيس الوزراء «عبد الحميد الدبيبة» للنظر في اقتناء المصحف الذي خطه بيده واستغرق ست سنوات في إنجازه.
المصحف حسب ما أعلن عنه مجمع القرآن الكريم بليبيا، هو «أكبر مصحف مخطوط في العالم، بخط عربي من أرفع الخطوط وأجملها -خط الثلث- بعد (06) سنوات من الجهد والإخلاص والتفاني».
ووفق ما نشرت النقابة العامة للخطاطين الليبيين فقد بلغ طول الصفحة من المصحف أربعة أمتار وعرضها مترا ونصف المتر. ليتجاوز بذلك حجم المصحف الأفغاني، الذي بلغ طوله (2.28) مترا، وعرضه (1.55) مترا.
وقد رحب متحف القرآن الكريم بليبيا بدعوة الخطاط العراقي، معلقا بأن «هذا المصحف



من بين (192) ألف متسابق من مختلف الدول العربية الليبية «نسرين أبولويقة» تتوج بجائزة قارئ العام في مسابقة «أقرأ» السعودية

الناس- توجت الليبية «نسرين أبولويقة» بلقب جائزة قاري العام، باختيار لجنة التحكيم في مسابقة «أقرأ» العالم العربي بالسعودية في نسختها العاشرة من بين (192) ألف متقدم من مختلف الدول العربية.
«نسرين» طالبة بكلية الطب البشري جامعة مصراتة، وهي المشاركة الوحيدة من ليبيا، حيث صعدت على المنصة يوم السبت (06 ديسمبر 2025م) واستلمت شهادة تتويجها وتتويج بلادها. أقيمت المسابقة في هذا العام تحت شعار «أثر القراءة لايزول» وبعد عام من التصفيات تأهل أخيرا ستة من خمس دول عربية، وهم «عبدالإله البحراني» من السعودية، «أمين شعبان» من تونس، «يونس العيساوي»، «هبة ياموت» من المغرب، «سارة بن عمار» من الجزائر، ومن ليبيا التسابقة «نسرين أبولويقة».
والى جانب أبولويقة توجت المغربية «هبة ياموت» بجائزة قارئ العام لأفضل نص حسب تصويت

الجمهور، والطفلة المغربية أيضا فاطمة الكتاني -10 سنوات بجائزة القارئ الواعد. وتوجت العراقية «حراء الكرخي» بجائزة «نص العام» عن نص أدبي تميز بالإبداع والعمق الإنساني.
وأحرز المغربي «يونس البقالي» جائزة «مناظر العام».
واحتفى منظمو المسابقة بمرور عشر سنوات على تأسيسها، حيث انطلقت في 2013 كمسابقة محلية، قبل أن تتحول في العام 2022 إلى مسابقة عربية. وأضيف إليها في العام 2024 ملتقى «أقرأ الإثرائي للصغار» بمشاركة عشرين طفلا من ست دول عربية
ولإعطاء بعد عالمي للمسابقة فقد استضافت احتفالاتها أسماء عالمية بارزة من بينها الروائي التركي الحائز على نوبل أورهان باموق، وعبد الرزاق قرنح، وأولغا توكارتشوك، إلى جانب الكاتبة الجزائرية أحلام مستغانمي، والمفكر السعودي عبد الله الغدامي وآخرين.

آخر الكلام



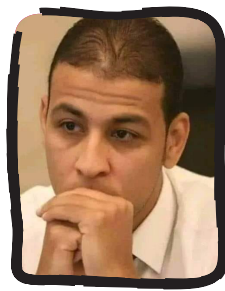
■ كمال الشامي

هل الأهم تصليح
ومعالجة البنية التحتية
أم البنية الفوقية وهي
العقل؟
أيهما أجدر بالبناء
والتطوير؟
مع العلم..
لم يحدث أي تغيير أو
تطوير في الاثني منذ
69 إلى الآن 2025م..
56 عاما



■ علي المحجوب

علاوة الأطفال تمنح اليوم وكأنها قيمة تدخل
ضمن مرتب الأب ويتم سحبها وإنفاقها في
مواجهة أعباء الحياة المتزايدة وقد لا ينفق منها
على الطفل إلا النزر القليل.
ماذا لو كل مولود يتم فتح حساب توفير له منذ
ولادته لاستقبال قيمة المنحة في هذا الحساب
وهذا الحساب لا يمكن السحب منه بحكم أنه
حساب توفير، وعند بلوغ الطفل سن الـ 18 عام
(بنت او ولد) واستلامه للبطاقة الشخصية يذهب
للبank ويتم تغيير حساب التوفير إلى حساب
جاري ويمنح دفتر صكوك، ويتمكن من استغلال
القيمة المتراكمة في حسابه وتكون عوناً له لبدء
حياته.



■ احمد التواتي

أستغرب ممن اقترح فكرة
العصيان المدني..
العصيان المدني لا ينجح في
الدول الريعية مثل ليبيا لسبب
بسيط، وهو أن الحكومة لا
تعتمد في تمويلها على الشعب
.....
ولهذا ليست مضطرة
للاستماع لشعبها سواء ذهب
للعمل أو نام في بيته.. لأن هذا
لن ينقص من إيراداتها درهما،
لأنها تعمل بأموال النفط لا
ضرائب يدفعها الشعب..